



892.71 : H 211 d A

أحمد - بدر الدين

ديوان بدر الدين أحمد

17 30

DEC 10 1977

892.71
H 211 d A

AG 1977

NO 2155

NO 2155

NO 2155

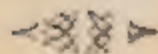


تقديم المؤلف
طبعة الجامعة
في بيروت
١٥/٢/٤٩
بدر الدين
الحامد

89278
Ha182dH
C.1

بدر الدين الحامد

حقوق الطبع محفوظة



38280

طبعة الاصلاح بحراء سنة ١٣٤٧ هـ - ١٩٢٨ م

الهداء الديوان

الى روح شريد العلم والواجب، مربى عماد واثق نرضىنا الاديبة
والعلمية، العلامة المحقق طيب الارواح والاجسام، اساتذتي الدكتور صالح
قنبار عضو الجمع العلمي العربي، اقدم هذا الديوان اعترافاً بمحبته وفضله

يدور الدين

كلمة

محاضرة رئيس النادي الأدبي في حماء الدكتور
الفاضل توفيق الجبيعي

بدر الدين الحامد :

نشأ يتيمًا في صغره وعاش فقيرًا مفرًا عليه في صباه وشب وطنيًا
مضطهدًا فكان كالبلبل في محبة يزاد رقة بتغريده كما ازدادت المحن
عليه شدة

جد في تحصيل العلم فكان مبرزًا بين رفقه ونال قسطًا وافراً من
المعزة وآدابها فهاجت قريحته وتفتحت ينابيع فطرته الفنية وزادت به
شاعريته مناظر وادي الجبل وحدائق عاصمتنا الفناء وانغام التواغيت
المفرحة الميكية وآثار الأجداد التي اثارته فيه عاطفة الثغني بما كانوا
عليه من مجد تالد فقام يحض على التشبه بهم والسير على قدمهم فكان
بأسا طروباً بدكرهم ياكياً رائياً لما نحن عليه .

فلا تعجب بعد هذا إذا قلبت صحائف ديوانه وتأملت وبكيت وحزنت
وابتسمت ونشطت وتأملت وعملت فانه مجموعة وقائع لشاعر
نظم عقودها بمد خبرة فعلية خالية من كل نظرية تقليدية مزيفة

هذا هو البدر وهذا هو ديوانه الذي تلا أكثره في حفلات النادي
الأدبي أزهه لبني قومي وأنا على ثقة بأنهم سيجيرون به ولكن دون المحبى
أذمنت السمع والطرف زيادة عنهم وتلذذت بأوضاع وحسن البقاء
وصوت رخييم امتاز بها شاعرنا الشاب فبحر القوم برشافته وخلب بفصاحته
الألباب

يبد الله الشعب المنتشرة في سما نادينا المحبوب وأعاد العهد الذي
نرى فيه [بدرنا] ساطعا بين نجومه الملائكة وأيد الوطن والأمة بروحه
وحفظهما من كل طاريء .

الله كتور
م . نوفيس الجبيلي



شفيق بك ميرزا

مقدمة

علم الادب الكبير ولعل العقري لا بد
تتفق مع سعدي مدو جمع علمي العربي

صامت لي ب قدم شعرك الممهور ، ودكرت في كبرك ان الشعر
مقدمته ، ورعت في ن اعني هذه المقدمة ، واطال البحث في لادب ،
مما لك لاول وفي ب به ، وما مرسلك لاجر وهو لاعت .
مقدمة ومالة بحث في لادب الى عيه . اعنت ايه وفي استعفيك .
لأن لي مة ، تحب الاخلاق من كل قد ، ودسي رسل الكلام على
صبيته وادكر من الادب ما ليس ذكره في . ل هذا المقام

استعفينك من اطالة البحث في لادب وسامح لي بان يكون بحثي
شبه نبي با حديث بنه ، قطام اصدق ، بجمعهم بجالس واحد ، شغل نبي
لأدباء هذا العصر انما هو التقديم والحديث ، ولقد حل كتب مصري
هذا الميدان كل مجال ، حرص بعضهم على 'لادب القديم' ونعت طائفة
منهم 'بالادب الحديث' ، وامري ما هو لادبقديم وما هو لادب
الحديث ، وهل من أثر في الحقيقة لمدين الادبيين 'القديم' كان حديث في

عصرہ ، والحدیث فی حد العصر سبکوں قدب فی عصر غیر عصر ، قد
والادب القديم من قوت ہذا سی ، امر و اقبیس - سوا اقبیس مرو
اقبیس ام - بعض علی روی اند کور علی حین - قدیم فی عصر ، و کہ
فی عصرہ کہ حد - ہو محدود و ملہ - المحدثین ، و امہ من ثمة
المحدثین ، اوں من کی علی ، خذول و انہ کی علی الخذل علی نحو
القديم ، مثل من حدہ ، و وہ فعل لا استعرت - بعض طہ فی عصرہ
نحو حدہ عصر و ہو عصر - حد و وضع مرو اقبیس قد - من حدہ ،

تعودت من عشر سنين راعيت في بيروت هربا من صوصه العيد في دمشق فكنت في كل سنة اشد متهيدا حديداً، وكنت في العيد لاحير فطنت لامرء، فطنته من قبل، شاهدت بعضاً من بيروت القديمة تقوم مقدم بيروت الحديثة، ووطاعة من سورس هدموا لك كابين القديمة و و في ا كهم محزون حدة على الطرار عصري فلو من بيروت من عشر سنين وحل حولة في وده، صدق انه في بيروت ورا تدمر هدمه في مدح من الزمن فيصغر عيه بيروت الى هدم محرمه، بنة على طرار حديث لينشوا في موضع محرم على حسب الهندسة التي تعرض في العصر الآتي، لم تعبني في الحقيقة من بيروت واما تغير العرض لا الجوهر، ولحزن الحديثة والد كابين القديمة مسية من آلات واحدة من محرة وحديد، وه شبه ذلك، وانحر ندي تعرض سلعته في مخزن حديث قد يستقيم اد شه عرضها في محرم قديم، وكل المسألة بما هي مسألة ذوق لا غير، فما شه الادب قديمه وحديثه بيروت قديمها وحديثها، هدم عيه بيروت مدينتهم القديمة ليسوا مدينة حديثة جريا على اصول هذا العصر وأريته، وهندسته، انهم مشوا مع الزمن، وكذلك بعض رجال الادب في هذا العصر فاهم هدموا، ادهم القديم لينشوا لهم ادما حديثا بحسب اوضاع هذا الزمن، والادب في الحقيقة واحد لم يتغير وما الذي تغير فيه الفن، اي اصول الافصاح عن عاطفة من العواطف او طرق تصوير فكر من الافكار، فكما ان محزن بيروت

الحدثة بيت من حجرة وحديد تنسج حجرة وحديد مكاكين القديمة،
 وفيه تغير فيه طراز الـ، وهـ سنة، مكنت دشح الحواطر الحديثة وهـ
 ثلث مواد تنسج مواد حواطر قديمة، ولكن لذي يختلف فيها انه هو
 طراز انشائه الذي يدي بحاف فيه انه هو من الاولا فكري واحدة
 انه در الشعراء من متردده، وهـ تسع ما قل الـ، وورس الـ، جـ رجال
 الـ، تطيع الـ بفجر الـ، فكر في امر الـ، فكر فيه غيره، فولاديب مرعـه
 اليقين الـ الاوكر ملك الـ، جميع الـ، لا يـ، راحر ان يقول الـ،
 امكري الـ، لاديب مرعـه، فية المكري الـ، الـ، يدي مروح فيه هـ، امكري
 ووراء، فكرة قديمة في قب حدث هـ، هو الفلكي، وهـ ما، استطيع
 انشراحه واثـه، يس امكري بيت من سدس واثـه، هو ملك لذي
 يـه في دهـ الرجل

وايوه لال العسكري من ربي الـ، وورس في هـ، لامر فتد
 قل "ليس لاحد من احد فـه، بين عني عن قول معاني من قدمهم،
 والصب على قوالب من هـ، فـه، ولكن عبيه د احده الـ، كـوه لخط
 من عدمه ويزوه في معارض من نايهـه، ويزودها في غير حيتهم
 لاولي الـ، ويزودها في حسن نايتم وحوودة تركي، وكل حليتها ومعرضها
 ورا فعلوا دك فـه، احق بها من سبق اليها، ولولا الـ، لـ، لذي ما سمع
 لما كان في طائفته ان يقول وهـ، بطق اطعن بعد اسمه عـه من الـ، بين
 وقل امير المؤمنين على الـ، اي صـب "لولا الـ، لكلاء يعاد مفـه" وقل

حتى يومه هذا قليلا ، و - قول لا يحصر دله ان هذه الشروط تتغير
 كثيرا من هذا اليوم حتى يوم القيمة ، بشرية نفس لا تتبدل لا لفظ
 ومعها كان جريح الشعر ، لاحداث و بهاد رادوا ان يحقوا بالرجل
 حساسات جديدة وحب تنبيه ان نظروا حتى يكتب الرجل حوس
 جديدة ، كتبت ان هذه لانكون لالطاف عظيم .

في تعريف من تعريفات ال لادب ، هو صورة اختلاف وصفي
 افكار ، وعوطف ، وفي حب ان سطر هذا التعريف شطرين ، هو
 نظر آمنة على الشعر وقول ، شعر انما هو صدى عواطف ، ودين
 يحوس ان يعبرو الشعر عرقي في هذا العصر فكأنهم يريدون ان يعبرو
 عوطف العرب ، و - ، وهن ينسبر قوة تبدل العواطف ، الرجل في
 هذا العصر لا يزال بشه ، حل في عصر كهوف وامير من حيث عوطفه ،
 قد تقدم امكر بعض التقدم و هندی ، من الى ، لم يتد اليه الاول ،
 وكنهم لا يكون شرا من حيث عوطفه لم يتقدموا شرا ، كان الشعر
 مة هذه العواطف فلا دري كيف يريدون تعبيرة قبل تعبير العواطف
 داتها ، قد يتغير الفن معه ولو قليلا سيك قد يتغير السبيل الى تصوير
 العواطف ، فيكتب المرء امور ، وسط العلم لم يعرفها من قبل ، وكى
 العواطف مسب التي بصورها ، الفن لم تتغير ، هل تختلف الدموع التي
 سكانت تفيض على خدي امرى القيس عن الدموع التي تفيض على
 خدودنا الا بقدر ما اوتيه مرو القيس وما اوتيه شعراء هذا العصر من

البراءة والبراءة في تمثيل هذه الدموع؟ بعض الأدباء في مصر
 يقولون ان النثر قد تقدم بعض الشيء ولكن الشعر لا يزال حامداً قد يحور
 ان يكون دخلت على النثر مور حسنت من اوصافه فحتمته يستوعب بعض
 نتائج حصاره في هذا العصر، ولكن لا بد من الشعر ان يستوعب
 من العواطف التي لم يجدوا في حمة الفن، يحقق المبدأ كما قال الشاعر
 "ليس في طلب ان يكون دهر مجتهداً ومكرماً، ولكن في
 يس في هذا الحق، أهمية الفن ان يدرك ويرك يس في هذه المبدأ،
 كما هو في هذا العصر قد خلطوا بين الامور وحسب ان يطبقوا على
 الادب الطرق المخلقة على العلم، على ما بين شودة من الاشياء بين
 عدة اوصافه بون عظيم، وشعر غير خدسة وم يهجي ان يكون
 ملائمة لمن متعة للذهن

هذه رأيت ان احدث به في هذه مقدمة بنو حرة فهو يريد ان
 انة لات الظنونة في الادب وانك تقول "وما هو رأيك في شعري"،
 "لا تشك ان تقدمه الحمدور؟ اني اعتقد ان الشاعر عرف شعره من غيره
 هو كبر طائفا على محاسنه ومهويه ان في شيا من تذوق والاصاف
 ان اعرف مي شعرك هذا كنت مصر على رأيي وسمحي بان اوجر
 في كلامي عن شعرك انك من حمة اوجهة تغنيها رحال الادب،
 واحد من علق مدهي من هذه الاعني فصل قرنه في كتب [طريق
 دمشق] لمكانين "جروم وجان ترو"، ما احسن لمت ادي لغت به

[illegible]

بيك لساناً وتوب في العبد ، وأحرى تطوف على خفاف العاصي ، قد
ملت في شعرك إلى أجل نبي في هذه الحبة وي شيء حمل من الله...
صحيح أنه شيء حمل من مساحة النور والسمج ولحم والاقاحي
والخراش والعمر ، لك من حمة حقا ، لك نمر من كربة العيش في
فرجه ، ومن صفة الحبة إلى صبتها وفي على سويداوني لأميل نبي إلى
تدين صرون في الحبة من وحمهم اصحوك ، هل - نحن الحبة وهي
الطاقة حة في المونة ت ربه البر في الآما .

لا شيء - لأنني حصر روى والاسيد بدأت هل ست محلي
قد رست هناك على سحبتنا وحيت صبة الحياة وعبت في
سنتم ولكن رأيتك في بعض الأحيان تحس شيء من الانقاص وبك
لأ . وفي على الذين سعدون في الدنيا وعينهم النور ، ونسبهم في
الصلال في مرحهم ومعدم ولكن - هو الأ رد الأعمس حتى ترجع إلى
طبعك فتترسل في سحبتك ، فتطوف بالناس في مشاهد الحياة الطيبة
في ربيعها وحريفها وصيفها وشتائها ، في حرير مائه ، وحفيف شجرها
وما اشعر لاجراء من النفس ما الشعر الا دور النفس على طرف القيم ،
وذا نطق كشاعر باشعر جعل هذا الشعر صورة نفسه الحقيقية ، ولقد كان
شيء من ذلك في معظم قصائدك التي انطرت فيها ، فقد استعرت من
حياة جبال طبيعتها الشجية فحدثت ان ترد إليها ما اعارتك إياه ، احبت
ان تفكر من نفس غيرك ما يمكن من نفسك وما البلاغة الا ان تمكن في

أحوالهم تمكن من خاطرك من مختلف الصور على شرط أن يصيبها في
قوالب جيدة وتبرز في معرض حسنة ، وهن الملاحة نبي سيد ذلك ،
هل الملاحة لا أن تؤدي في غير ذلك ، بل بصورة مفصلة وبعبارة
بينة ، وسنرجع إلى ما ذكرنا في كتابنا شاهد في بعض أمثلة
أعظم تجمع موقعا ، ونرى من بعض أمثلة ، مثلا ، أنت مة أصبح ،
رب صفة يصعب ، أنت غير موضع في بعض الأحيان فيجعل من أشعر
جدة ، فكأن هذا البيت يتكلم ، أي لا زال اردديته ، تعترني ،
أنت ربهم الصنف يجعل من حكا من الحس حتى كاد أن يتكلم
وفي كما رددت أربع الملق تصورث شخصياتهم ، كلام ، فمفصلة
في بعض الأحيان تحسنت ، وبيت بحسن فصيحة ، موضع لاء في
موضعهم وفراء في قوالب ، هذا هو وصف اللائحة على ما سنقدم وقد
لاحظت في شعرك شيئا أحب أن لاحظ في شعر كثيرين ، لاحظت
أن لا تأبى في عرب ، بل في كره لاء العربية في كره اللغة
في هذه لاء ، أنت شعرك صطرت في وضع معجزة لافطه ،
أنت من مية ، أعوي ، في شأنه ، في عصور طويلة لا تشمل على أمط
ساعة ، حتى شعرك في لاء ص برة أي انتقد أن ندس بسهرون
من حرة ، هذه لاء ص العربية يسرون ضعف شعريتهم ، جعل الدابة
وهم يجمعون على معسهم الزنة كسي سبعة حتى لا يدرك الحار شيئا
تحت هذا الكسي .

هد بعض مآرائه في شعرك ولا شك في في . طار بحث في هذا
 الشعر على حسب رعاك ومات ولا طلة بحث في لاري ربك في
 اندون مقدمته . مقدمة في الحقيقة لا تنح الشعر ولا تحسه قد
 حرت نفسي على محبتهم دون قلوب مكنت قدوم ارتحت في كتابة
 ثم قطعت الكلام عن شعرك لما شعرت شيء من النعب ، فودع شعرك
 لم الجمهور ودع الناس حريتهم في "نظر فيه" شعر الحب كك في
 الارض وانهر اذي يذهب حده وامي . لك شعرك لشيء
 شفيق جبري



حياتي السمرية

بين دفتي هذا الكتاب قد تد اوحى بعض لآله وعظم اسرار
 وفقد تد اوحى فكرة عشت عن الحياة وصورة من صور هذه الكون
 ارسمت في ذهن او عصمة من حان ورجحة تحت القلب فكان كل
 ذلك نظما .

وقد رى ان يجد بين يديه شعرا متصلا بحياة النفس ولا يقول
 سجد فيه لاحدة وسجدت ساعة لتي تجس في به ل قول
 لا . واحد ولا رب سجد وهذا في كبريى وكبر
 واحد في جانب دمت شبا ستمتع به وشده .

موطاي حنة ، وفي مدسة قديمة حده حاشع وحالها مهم بيت
 في مادي حاضي تحقيق بين الرصاص الحرة على حامي امر والوعيد
 ت لصور حية عشت لذكرى وحالة تقدم من سرفتها الى
 ثريتها ومن نى صغروها الى قاعها لا تقع بين لآلى حل هيج
 وروعة حادة .



صاحب الديوان

قال ابن سعيد الرحالة في "أرمياشه روق الاندلس في
سماها وشعارها الامدية فاس بالمغرب الأقصى ومدينة دمشق بالشام
وفي حمة مسحة اندلسية"

وفد قذف بي الى هذه الدب في [في ١ شعبان سنة ١٢١٩
هجريه] فلم اكد ابلغ اربع عشرة سنة من عمر حتى ميت بقدر لأب
مضيق الامل فلما بلغت ست عشرة دهرت بقدر الأم فخرت طرات
المصنف والحان وكان لي ولاخوي المصنفين بقية من رت تعيش
محتاجا الدهر فادنا من افقر من الفقر ونقطت لي الاسب فكانت
اني رت اجد سبيل الحياة سدا ، وفيما بين ذلك بهض عني العذب
من السماء وبأخذني ظلم البشر من الارض فكان الأم في هذا الدور
مستث الشعر وكانت نظرتي الى الحياة صرات نقتة في بطيب لي لا
الامراد وجميع ما في هذه الدنيا من نصارة وحمل كان يبيع عدي لأمة
وكما آسف كلما فكرت أن معطاه صنته في هذا الدور ضاع من يدي
وبس في هذا الديوان منه لا ندر البسر ولكن ثره باق في نفسي
ومس القاري في كل قصيدة بقية من هذا الأثر ، وحسب انه لا يفارقي
في كل حيفي ولا يرول حتى يرول ، ولما شاء الله ان يسهل الاسباب
دأت نظر الى الحياة من وجهها الصالح على ما في من المسترات
في اعتناء اللذات فما سمحت عن واحدة منها ، وحال اطبيعة يريدي

طريقه يرحب به كى حقيقه معرفت و شمع و والاسمعه
من هو وفد سكي عربك معركه كنهه كي هي وقد
ذهب من بعد شهر وكن في ...

[illegible]

ابتسام الصباح^(١)

موكب^٢ الزهر رف^٣ في أندائه

تسرح العين في نظام رؤاه^٤

وابتسام الصبح في الروص^٥ حبي

عجدي^٦ يزين^٧ فضة مائه

اسم الحسن^٨ في نغور الأفق

وتنثني^٩ بحر فضل^{١٠} رداه

شاب هذا الزمان والحسن لما

يلم^{١١} الحلم^{١٢} مجبا^{١٣} بصباهه^{١٤}

نضام الشمس^{١٥} في السماء مليكا

ذا جلال يثبه^{١٦} في كبريائه

١ * سنة ١٩٧٨ (١) رف النبات : اختر مصورة . والأنداء جمع ندى وهو

ما يسقط في الليل من الماء . والرواء حسن المطر

(٢) الخلى ما يتزين به من مصوغ الذهب والحجارة الكريمة ، والمصعد الذهب

(٣) والمنعنى : ان الزمان شاب من تقادم العهد على حين ان الحسن لم يبلغ الحلم

بعد وهو حبيب نضام

وبنات الربى عرائس حسن
 قد سقاها الدلال من صهبائه
 كلما رجّع الحمام هديلاً
 سقر الزهر غنجه في ملاءه
 لانسلي من الجمال فحي
 منه معنى أراه في آلائه



(١) الملا . جمع ملاءة وهي ثوب معروف
 (٢) الآلاء : جمع آلى مثلثة المعررة وهي النسفة

انما الفوز للقوى

ابي يوم ترف روضة
 مذ تجلت على السماء صعوده^(١)
 هو يوم غر راحة
 مة رخص تيسر^(٢) ٥٥٠ ٥
 طاعة كادو^(٣)
 في ترف آفة ٥ ٥
 والصبح الجليل حيا بوجه
 فوق جيد قد زينته عقوده
 ثم احى وب^(٤)
 مالاؤه وبروده^(٥)

١. في حرة راحة راحة في حرة راحة ١٥

٢. حدة حدة ٥٥٠ ٥

(٣) ذكاء : اسم للشخص

٤. مر بيرد ٥ ٥ ذجاج برده ٥ ٥

يأمرني الله يومئذ فهو يوم

ب - س رقيه وحوده

خ : فيه العادل تشدو

ولكل غناؤه وشيده

مخ قوم مصر البيان للدين

م - ث مصعب ومن حموده

فيذا أرسل الطلائع يوماً

والسرايا فلانس طوعاً عبيده

وإذا ما ألقى المصافي مكان

ت - و - ه - واسوده

ياديارا عدا عليها زمان

مشرّب صرمة وتبيده

لن تراعي فقد أخلك دهر

وارف الظل آمن مجوده

والأسير المصفود هيات تم

ل - مير - ه - ع - عه قيوده

(١) العادل : جمع عذليب وهو البلب

(٢) أراد جمع دمه وهو حي خاص الناص

(٣) مشرب : حل بشي مدغفه سطره واخره احدث واتبيد فده

(٤) ورف الظل : امتد واتع فهو وارف

كيف يقوى على الشباب زمان

بعد طول العناء "حقت" وعوده

والشباب الذي هرفت توحي

عشة ترضى فقاظت جهوده

فلك الخير والمهناء بعد

قد تراءى لناظريه جديده

أما الذي سلم برتبه

وعلى العلم أصله وعوده

وحملوا العلم غية ودعونا

مجتنيه فالعلم فاز مریده

يا احدي والحياة حدال

لايمد اكسول ويب فعوده

وقد شمت فيك برف "محم

أين منا صحبه ورعوده^(١)

"مطروا" الرع صبيته منه تمها

رددهار اعواره ونعوده^(٢)

^(١) شام البرق : نظر اليه اين فجه واين نظر

^(٢) الصيب السحاب ذو المطر . لاعوار جمع عور وهو ما يحذر ويحرم من

الارض والنجد ما ارتفع منها

قد ملونا زهنا مفرده

ب من لم يحمده حتى تصبده

كل من لم ينفذ جدوداً يجمد

فبكم جدوده لا يفيد

والضعيف المفلوب ياتي هوان

مستقر وخيرت ربه

عنا نسي عليه كم دقت طعنه

بين من وسوحدث تعود

ان الفوز للتمويه اذا ما

[اشرفت ساحته واعتز عوده]

حقنوا طه وكونا رجلا

كل فرد صعب امرس شديده

فبكم ي صروح لأمري

وي عوب منكبه

الله

(۱) فار تعني استمداد

(۲) كاد الشيء : عاجبه

ثقي يا ديار

حنف عيب من صدنا

عن نعيش هذا لرب العشوم

فبين لأضالع حب الحياة

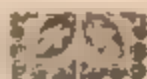
يفالب هذا الخووف العلوم

ثقي يديار العلى والفغار

بأنا عياث اذا الدهر جرد

انحنين دلا ونحن اليين

تدابه جميعاً ثقي ياديار





خواجه القاسمی فی عہد

(٥)

الناعورة

الدهر بين يديك ذات غمك لك عيش
 أفنى الجبال وماله لك يوديدته يذات
 عاصيك بمسلى مضروبك على ربه
 ووروك أعز الحسب فأكرمي مشويع الحسن
 تترغيب تفرس ونصحك بين من يرمي
 ورك تشكيب العر م وأنت حافقة حب
 عيك من قبل المسيح - وامة نصاحب
 تترغيب ترمي ال ولهان يقتله الحنان
 وترد دين صدق المعصو و وسرك الماضي مصان

(٥) صف ٩٢٠

(١) أدن خضع

(٢) العامي : هو النهر المعروف . والمطرفان مشى مطرف وهو رداء من خز

ذو أعلام

ماتت بـلدة . . . دة تكلمي . . . فوقت حن

لك في لأصيل حلالة كـلمت في لـدت س
 ون الضلام . . . في فوق ودمت الجوان
 مـتات عـمرت . . . جـر مـحقاً مـابين جان
 فلاشوس الصـيد . . . لافك بـ الأـجر س
 حتى إذا مـدت عـرا لة فوق وأـك للعيان
 وـت مـت قـص الشـق قـي على بساط الصـمصـان^(١)
 وـت وحت مـت ر حة مـربع والمـعان
 كت مـرر مـرداً والشاعر العذب البيان

وكانت انت مـرو س يحف مـت القيان

(١) اللدة . رقيقة

(٢) الجران من حـير مـقدم عـقه وبنال أنى العـير حـرمه اي يـر . وبت مـه

للـيل .

(٣) لأشوس . التقوي على القـال . وهـن الرـحـل دل . صـعب

(٤) الصـمصـان . مـاستوى من لأرـص

(٥) تـابـحت . مـب . المـعـر مـع مـتقـى وهـو محل الاوـمة

(٦) القيان : جـع مـبة وهـى لمـبة او لـاشـطة

تسودين كما تآؤ د عطف ناهدة رزان
 و نصفين من أحب - سلاف صبياء الدنان
 و ر تثنى من ألف رنى برتبة و لال
 و د نكبت ص صى ص ص ص ص ص
 و احب ص ص ص ص ص ص ص ص ص
 و لآت ص ص ص ص ص ص ص ص ص
 و ك ص ص ص ص ص ص ص ص ص

عورة دورة ص ص ص ص ص
 و ص ص ص ص ص ص ص ص ص
 و ص ص ص ص ص ص ص ص ص

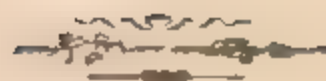
(١) تآؤ د : عطف و ص ص ص ص ص ص ص ص ص
 في اعمافا .

١ - ص ص ص ص ص ص ص ص ص
 ٢ - ص ص ص ص ص ص ص ص ص
 ٣ - ص ص ص ص ص ص ص ص ص
 ٤ - ص ص ص ص ص ص ص ص ص
 ٥ - ص ص ص ص ص ص ص ص ص

٦ - ص ص ص ص ص ص ص ص ص
 ٧ - ص ص ص ص ص ص ص ص ص
 ٨ - ص ص ص ص ص ص ص ص ص
 ٩ - ص ص ص ص ص ص ص ص ص
 ١٠ - ص ص ص ص ص ص ص ص ص

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَذَاتِ

حَدَاتِ عَلَى مَرَّةٍ مَعَهُ رَفَاتِ تَبْدِ وَأَنْ تَبْ



وللنوع غير في الودان هينمة

يا سرح الريح بين الرند والذان
 سقتك غادبة من دمع أحوي
 حالت بعدك أيامي وأرتقي
 في حندس الليل تذكاري وتحاني
 كم وقفة لي على العاصي وقد غرت
 شمس الأصيل وعين البدر ترعاني
 والنسيم حفيف في الفصون كم
 لوجاء يطرب عريداً نال
 لا سامع الله ساعات النوى فلقد
 دمت فوآب وهمت في سحوي
 متى يعود اجتماع الشمل وآسفا
 على زمان مضى ما إن له ثاني

(*) سنة ١٩٥٦

(١) الرند : تهرب ، تخفي ، لا يأت ، يهرب ، يفر

۳۳

ایام یجمعنا قرب و طربنا

کنیں میں لاج تروی کل صدوں

وللواعیر فی الآذان ہیئۃ

کائناتیں میں جنات و صوں

سحر و سحر

— — — — —

(*)

خلد الله للفريقين إمام

موجهة الى الشاعر الكبير الامير

م. حوسنة

معي ص ان 'يحد' عرمة

بين خرد العلبا وكأى المدممة

رغمه من الزمان اور

وشحته من لاء لئلا

ك، نع في الموكس

دول بنمة وندامه

وهو ص مصل في هو

ومحبه ربي منك ابتسامه

هجر الأهل والصحاب ولما

يقض من هذه الحياة مرامه

(*) سنة ١٩٢٧

١. 'أحد النى': صيره حديداً ، 'الخود جمع حود وهي التوبة

(٢) رغمته : أوجعته ، وشحته : أضرته

في ثنایا الظلام مجلس فرداً
 خضع الطرف والكتاب أمامه
 قرأ الوحد والصلاة فيه
 فیداوی حنینه وهبانه
 نعمة الله في الغرام ولكن
 كيف 'يطي' الشقي منها أومه
 أيها القلب عش خليا اذا ما
 كنت صخرأ اومت قبل انقسامه
 ذاك أجده على بعد زمان
 ذقت منه بسمامه وزوآمه^(١)
 . . .

بارعى الله عهدنا يوم كتنا
 ثوبى لمـوى ويرعى دهـامه
 ذاك عهد من الصبآه وكنا
 ثنى على الزمان دوامه

(١) الاوام العطش

(٢) انقسامه . الحزن

(٣) اجدى . أكثر حد . وهو جمع . والسهام جمع سهم . وامر من
 ثوبه . موث زوآمه بمعنى . موث كربه صريع

ما لقلبي اذا اردت انطلاقاً
 'يسلم' الواحد للإسار زممه
 والتأسي آت عليه الليالي
 'بني' رث' للردى 'قدومه
 لست وحدي بما أعاني ولكن
 كل من حثت يشكي 'منه'
 حس' [شوق] 'أنا' نعتي .
 من فيدي حوالأسي - لانه

بأربع مدع انت . م
 حله . م . بقربض . م .
 . م . صبح حله .
 د صغير . م . وسلامه
 يفتح حي . م . وحود حبه .
 تلفه . م . وكرامه
 بحمدل ك . م . فنت تعبر
 نفس . م . روح حبه . م .

قد عرفناك شاعراً في معاني

لك وفي القط قد عشقنا حجة

نفحات من القلوب صداها

كلنا واجد بها أنفاسه

• • •

نزل الروح في حمد فتاتي

بعد حين وفي يديها علامة

فاذا ما نظمت شعراً رأينا

فيه معنى الجمال وجهاً وقامه

'نزل الوحي من أعاليه طوعاً

لأنحف أحده وانصرامه

فتعبد البيان في كل من

تخلي به رجال' الفهامه

• • •

أيها الشاعر الذي زين القط

ر جميعاً لسانه وشامه

دوت بالظم فهو عراً

للقلوب الشجيرة المستمرة

قد سئنا ترديدنا كل يوم

شعر قوم لا يعدلون قلامه

والزمان الذي تولى غشوم

سبب الدل جهرة والظلامه

فأعنا على الزمان بشعر

ساحل البحر فيضه والقامه

• • •

شرك اعدب ر [حبري] حصه

قد وردنا عبايه ورجاهه

ما عليه وهو الخضم إذا ما

نال من كل شاعر إعظامه

• • •

سرفي الدهر مدة بالتداني

في ديار حدث فيها الاقامه

ثم كان البعاد فالقلب يشدو

[ما على الصب ان يحذ غرامه]

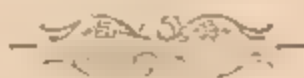


٥)

لى فى الصباغ نشيد

حررت دبل نصفي بين الهوى و' اعراب
 فلهوئس فؤوتي وت. في
 وندامة مي نقفي وصوي

ي في الصبح نزيد على رؤوس فاصب
 ويث لاصيل نسيم بوحبه سرى اله ب
 حنى اذا الزود نحت عليه ورقا ب
 و'س كوت نور يحيي جرح اعراب
 فما لعتي دليل على جمال الرواني
 وحيث وحيى سرور وبى من الشوق ما بي
 لى فخير ميه يجلو مسحام الرحاب



(٤) سنة ١٩٢٤

(١) الحمام : الواد

على طلول دمشق

عبد الشور

يا شوق عذو حود. مؤثله التي وسع عي حده ليه. مولا. مولا.
يا عذبة لاه. ن طش عذبة. لاه. ت فيه ألتة الهوان فاشعاني
مولا. مولا. في حده عذبة. لاه. لاه. شوق عذو حود.

على طاول مستق^{١٥}

ظن لاج وزاد نعين

السوفي على نراه ذول

لاج - حبيب أم سم

بين مده دونه الماهول

أرى ن بين عهدك

ك - روضاً الغيد فيك مقدر

رعي حبه نعت

واعتدت فذول سر

معرفة لاحدث كيف تولى

ووزن المبر كيف فحول

(*) سنة ١٩٢٧

١ - اراد مرم مكان من فعل - كان - دونه معنى صده وتحيل معنى -
٢ - في جمع مده وهي - سنة -

٣ - طلب لتكافة ال - ٣ - - - - -

(٤) الاحداث الحوادث وتحول تنغير

وہ کہای من المصوب میں

[illegible]

و تصور التي عرفت كوكب

شماره ۱۰۰

بنت 'حلة السواد حداداً

22

$\frac{1}{2}$ $\frac{1}{3}$ $\frac{1}{4}$ $\frac{1}{5}$

ح-م خ-ن

حين تبدو والمدموع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بعد محمد عدا عليه الأُمور

وہرے اُخت طیر لایے

دین دین دین

حدید و مس و سول

June 18, 1892

تلاميذ الدياج زهواً اذا ما

راح محبوبك باللام الاصيل

(۱) شکول متشابه

سویاترین و تندترین دوران : حقانیت

نحوہ جمع

فقدني الى رحمت حوى

ذكرت في قلب ليت تولى

هـ من طيبا لخرة

لرعتي هي وعز الموصول

ت ومنذ يارمنف

ورث منرف وث الثيل

ك محمد محمد وثرت

حده لك الكرام الفحول

٨ ان تراعي اذا الخطوب قدجت

وتوت على حاك تحول

ولادي محبوبة

والها الخطوب نعم الحيل

٩ دشت لبيد والياب

من صروف الزمان حزن دخیل

١٠ شهد الله ان قلبي تنز

مد تروت الحري اصيل

وبكره مفاك بصر قفراً

١١ بعد ما حد

عسير ارحيل

ما رني لعلني أنسى
 أب هذبي الخية عب تمل
 في ثيابها ملقى
 للغرب المنكود شر ويل
 اليأس المنفوس ميت
 أينما رحول أمول
 دورادى د لرمز تولى
 عيشة لخر عاد وهو ديل
 حس أن تدود ما دمت حيا
 ودا مت فنت جميل
 ما يكن همك الحياة جزى
 كيف برصى لهور ندب سيل
 نحن قوم نسمى لتدرك شأوا
 فيه فخر لنا ومجد أيل
 قد بذلنا أقصى الجهود لنحيا
 والمايا بين لربوع فحول

(١) الحبيب المصوب

(٢) تدود تدافع

(٣) لهور لذل

[illegible]

شعبه و جزو

[illegible]

مجلسه اول - ۱۳۰۲

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مجلسه اول و دوم

ذروني لهذا الدهر

أبرقك هذا حب أعيوني
 نخب به مد رجه طوبى
 انشاء في حث هو اسهره
 رأت جهام منه غير هتوت
 كذاك ردي عروث قار
 لذوقت من صاب لديك وهون
 ليس عجب ان صدف هذه
 أماني من قد عصت ربي
 ربي يوما منك طمعت اعطني
 به من مرور فقصت شوق

(*) سنة ١٩٢٦

(١) الخلب البرق الذي لا يمتد مطر

(٢) الجهام السحاب القوي لا مطر فيه

(٣) الصاب شجر من الطعم

دعيني وشاني بي عك حدف

وهيات ان ابدى اليك حنيني^(١)

وحق لثمادات الشباب ولم اذق

سلاوتها في حليف نحور

ماوا بني عمي ور كت كاد

فغور بحق انت عبر امين

احبائي هذا البدر يعتاده الضى

فان اعجزنكم محنتي فذروني

ذروني لهذا الدهر القاه واجماً

يجمع آلام الاسى ويريني

فموا استمعوا لي كي ابث نوحني

ف كت قسلا عندكم طابن

لقد عقتني هذا الزمان وخاني

من يانرے مكم بكون معيني

فان تسألوني قيم شاني وي

على ميري المكنوم غير ضمين

رئى الناس اهلا للحيانة وندي

ييري منها نفسه فسلوني

(١) حدف عن النبي ارتد عنه واعترف

سلوتي عنه انني عالم به

أما هو من ماه يهون وطنين

نعم ان كل الناس شر ومحنة

فجداً لاصلاب رمت ويطون



ابراہیم اللیل (*)

ودع الصب كأمسه وشرابه

وتولى عن المومى والصباہ

في صحابه شعة من شعور

توالى وصفرة وكابه

بتغنى بؤفرة إثر أخرى

لأنحوا عنه من دعبه

شهد الله انه يفتو شهيد

رب خفف عن الضعيف عذابه (۱)

قد براہ لاسی ویر کن خودآ

مشخرا لخر بما اصابه

ایہا الیل لا یبرک شعری

انت قلبی اخی و عذی صباہ

أحرام علی فتی اہرمته

غیر الدھر أن یبکی صباہ

(*) ۱۹۶۶ ر ۱۱ المومى دریل الصعيف (۱۲) الصباية البقية



وحق جمالك الفتان

وحق جمالك الف	بمأخوات - بون
موادي في الموى -	ل هياتنا وولمنا
قلت اندار نحمد	و بيت المهدم -
قرأت السحر في عيني	لك أكالا والوانا
فقدست الذي سوا	لك يا عيني انصافا
شب هو في كدي	وفي الاحشاء نيرانا
آبى حياة القلب -	ب استدانه وجمانا
كانا نحو دار الخلق -	له صعبانا ومسرانا
هناك على ضفاف النهر	ر حيث الحب يزعانا
واد صبي فسمع من	حرير الماء الحانا
تحدثك في ورعي	ت وجددي فيك ايماننا

(*) سنة ٩٢٢

١١ بعدى - المسمى - من بلاد - مسمى - كدي - مسمى - المسمى

هنيئى الى الماضى

لك لله يقلى ذنك مواع
 على الزعم منى باليالي الذواهب
 نص الى لذكرى كأك واحد
 ٣ . انتهى من 'منى' ورتب
 الى والنجوم البرات ووهجة
 ترى عليها السقم من كل جانب
 حبي الى اصى حين مرقب
 مفاخر جات عن لواء بن غالب

 كانت ميامين العريب توسدوا
 ثم فلن يصفوا لندب النوادب
 كانت مطاعير الكمة تنهقروا
 فلن يدروا كيد العدو المغالب
 ولا فبين المشربيت تنتضى
 واين من لآساد ردة الكشائب

(*) ولكن فقد المخلصين بضير

شؤون نرى تصديقها وامور
 يدبر رحنها كيف شاء مدبر
 رويداً أمانى النفس مالك والموسى
 لا إنا ساعات حياة مرور
 حرة وكر شبة حولة
 وهل برغنى تدب إنا صير
 من لاعد من حاة لاندأ
 وليس من الموت الصوول مجير
 نو هذه الدنيا كثير وإنما
 طلاب ارجال المخلصين عدير
 وما صار شعباً فقد بعض رعااه
 ولكن فقد المخلصين بضير

الربيع

١٩٣٥

هبت عليك من الريم نسائمُ
 ورت إليك من الفصول حمامُ
 والورد قاح من الرياض أريجُه
 فوق لذيالك الأريج الهائم
 ومفارس التفاح اشرق نورها
 وكأنه فوق الفصول عمام
 ولا رص تبعو رلافح وفوقه
 صوب القطار من الغمام ساجم
 وما ترى الورد نسيم من اوقات -

- من العبد الحسب مدمم
 في كل راية يتفرد بكرة
 طير ينادي قم بنا ياناسم

هذا هو الفردوس قد ظهرت لنا

منه على وجه الصباح علام

فالنهر منعرج يسيل كأنه

بين لروح دماج ومعهم

والشمس بين خزامها وعرارها

ذهب يستره حرير ناعم

نعمى محمود بها الريح وكم له

نعم إذا رقت بصل الرام

فاطرح جلاليب الموم ومر بها

ان الثواء لما يسوء ملازم^(١)

وعرائس الدنيا تيس بحسبها

فإذا ظفرت بها فانك فاعم

فهاك في الدب البعد مراسم

بين الزهور وفي لوهده مواسم

بين التقمع والشقيف خصومة

كل مجادل خصمه ويلامم

والترجس الزاهي يدل بحسنه

والورد في جبروته متعاضم

(١) والمراد ان البقاء في المكث الواحد يسوء

دنيا يزينا الشاب بروقه

فجميع ما فيها طروب باسم^(١)

وقف الركاب على التلاع يينا

في عالم الحسن التنظيم معالم^(٢)

بنسبك مشهدها الذي قاسيته

وتريك أنت العيش فيها ناعم

وأدر كؤوس الراح لا تخفل بما

جي اليك من الملام اللائم^(٣)

فليس معترك ودهرك قائد

فيه وساعات السرور عائم

ان لم تسلم منها نصيبك هائم

فعلم بانك بعد حين نادم

ودا السلافة مرجت ماء حيا

هوق الرى فلك اله الدائم



(١) روق الشاب، ردهفه وده

(٢) العالم جمع معتم وهو يستدل به على الطريق

(٣) بريجي، يحوق

(٤) ماء، لحيا، ماء المطر

في فصل الحريف

هاتهما تنفي القذى والترحا
 وأدرها فلما قد سمحا
 ماعلى العاذل إن طاف بنا
 لاحقاً أن لا يذوق القدحا
 فرصة سانحة مرت قم
 واغتنمها فالامى قد نزحا
 شية الوقت اغبرار فإذا
 شئت سمعاه بنادبك صحا
 ودع الايام لانفعل بها
 فهي في دورتها مثل الرحي
 انما العاجز من تطعمه
 ولقد فاز الذي عنها اتقى
 أن مالى ولدهر كلا
 رضىه بعد اللتيا جمعا
 فلقد اعجز إذ كان فتى
 كيف لا يعجز واليوم ألتقى

هذه أرواح روض

طاه العزلة فيه صدح

م دعوت وشيء ونجد

ين درس الاقوي مبرحا

فد صبر و عر غد

ثمة تشرين كان المدبحا

وشع مبه ش لاني

من فوار دلائي قد حرج

ور رشمه و نسمه

شهر كوك زلمي واعي

وبروح زهران فتحك

عب شمس انت صبحي

كم لمناها حرياً في المنا

وشمنا عرفها مصطفا

ثم وافاها خريف ضائم

لفح الأزهار فيما لفيها

قترامت للثرى والفصن من

فوقها حرنا عليها صوحاً^(١)

(١) صوح الفصن: ذيل وجف

موسم

— * كاهنت نسيمات لحي —

كاهنت نسيمات لحي
وحما الصبح مداو القلس
وحنا الورد على ظل السما
ذكر المزهون ماكانت نسي

.....

بازمان الوصل باخير زمان
كم جعنا فيك اشتات نسي
سرت المحبوب بي نسي الحان
وهو للوحد س وهو
وطر ياليت شعري كيف بان
وركان ماحل حتى ظعنا
من علينا بالنوم قد حكما
ونفوق ماحية الاعاس

۱۰ من بعدك اصحت كما

شأني في الدهر رهين الحبس

.....

کام راجع فی الزوض الخمر

دروغ عیبایہ دمعہ احمر

اشبعی اليوم ونک لا م

فکافی بعدکم عفت الکرم

۱۰ من سقمه نسوة بین معظم

ربما نادت به اسد الثری

و کوئوس الراح حالت علقا

واقعد کات شعاع الخنثی

کیف التذ شرایا بعد ما

علقف حلی بعد موئس

.....

کیف اسلو من حیاتی فی بدیة

وهو لا بعلم نبرج الصدود

قد رماني بالهوى من باطریه

لته یدریه بحالی فیعود

اهيف قد طاب تعذيبي لديه
 آم لو جاد بتفاح الحدود
 يا شقيق النفس لذ المتني
 لك في الحب وان لم تونس
 اترى اشتهار من خرا لى
 فرقفا تحي موات النفس



لوعة الفراق (*)

'كان' اللافي يموّاد خوالا
 معنا به ثم اصمحل وزالا
 ويلاتنا مابالحن ونحن لم
 فتم وصلا قد شدون زحالا
 حرام طينا أن نال لبانة
 وهذا الزمان الكد صال وجالا
 سفاك الحيا يامربعا عبث به
 صروف الليالي القادرات خالا
 لمقص فيك العيش حلوه مدقه
 ألم تبلغ الشأو البعيد منالا
 . . .
 يقولون لي ماأنت الا مخايط
 بعقلك كم تذرني الدموع سجالا^(٢)

(*) سنة ١٩٢٦

(١) حل غيب وتغير (٢) لاجل جمع صحل ليد تعطيرها في ماء

هم صدقوا الي صحت متيم
 ولا دمع ال دمع متيم سلا
 وذكرهم حتى الحشة والحرى
 متيم وتالي لا يود وصلا
 لاهل وصلا منهم بعد تأييم
 يواي المعنى لاعدمت وصلا

• • •

حالي لا ربه من واحد
 من الماء اذ بان الحبيب بلالا
 أقام الأسي عندي وفارقني الرضا
 وصوح عصي في الحياة ومالا
 رعى الله ما كنا عليه فانه
 من الخلد والفردوس انعم حالا
 حبيب كما شاء الهناء مواهل
 بنيه جمالا او يمس دلالا
 وكأس كانت الروح في جنباتها
 تزيد باخلاق النديم كملا

وما كنت ادري أنا بعد دا انفا

سبح ماضيا خيل حيا

فيا ليت أنا ما التينا على هوى

شئ السأي اد يكون مالا



(*)
المرء

على قريبا تأسى وتخلّك الوعدا
 وأنت الذبي في حبها مخلص جدا
 اذا علمت منك افتنانا بحبها
 نوت على كبر و دت لك الصدا
 وبف نفها سرخني لو أنه
 يسير دُرك. الصلاة والرشد
 وكه خوف فن شئت علمه
 قل اب ربي فيه قد جم الصدا

-TAT-

فرحة القلب

فرحة قلبك عين من نورك

عودي علينا بوصل لاعدمناك

قلب المشوق اذا مرت به سحراً

رباك يهفو ولكن اين بآفك

نأيت حتى كأن النجم اقرب من

لقياك او أن دار الوم مأواك

عودي على من سه سبه وحده على

يايت شعري أيبه لأحلام مرآك

ألبه بالذي نغو الجياه له

من لا يرد دعاء اللائذ الشاكي

أنت الحياة التي نسي لتدركها

ياضيعة العمر إن ابعدت حرمك

سعى شفى عرقك منك سعى

روية نبئت ما بين أسواك

فستقي والزمان الشوم يعدنا

عن حسن رؤياك أو عن طيب ريك

ماذا عليك إذا أحييت أنفسنا

وإلوفاء لنا ما كان أحراك

انقلبين محباً لم يُردْ أملاً

سواك لا عاش من قد بات يهواك

• • •

يا صاحبي قل لي الدنيا إذا جمعت

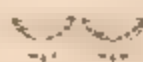
هتي أمانيّ أو هاتي منديك

لاحق في عشه نمتي إلا من

ليل طویل يقشينا بأحلاك

ما قيمة العمر يأس لا انقضاء له

عده هتي بدب عطرك



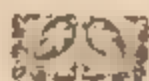
فی مغبنة

نيتي مدحا القاتل
 وسبتي بلعظها لوسا
 ما تريدن من محب ضعيف
 حرمة الايام بل الاماني
 وقد كفر المدول ملاي
 يا عذولي دعني وما قد عثافي
 ليس يدري معنى المحبة الا
 من يعافي ولست ممن يعافي
 شئت للوم بحاي وشي
 ان ارى مولعا بحب الحسان
 رحم الله اعيانا صرفتها
 عن لبد لكرى عيون الغواني
 وبفسى خريدة تنعى
 سلبتي حشائي وجناني

هل سمعتم صدى الغادل صبحاً
 هل رأيتم ملائكة الرحمن
 كل صوت له ديب وكـ
 كديب الحياة في الجثمان
 تذهب الروح إثره وهو باق
 وصداه يرن في الاذان

• • •

شيء شيء هو ما نسمي
 كامن في مفع لا حـ
 ام حل مفع غير نادر
 مستمر مستمر لا حـ





(*)

روضه

روضه طاب غرسها وجناها

بجد القلب في كذاها الثواء^(١)

كلل الطل وردها اذ ترمى

فثذاها يعمار الارحاء

ولها في الاصيل اذ تفجع الشم -

-س' عليها من الجبال قبا

مظر تجلي العيون لديه

حوراً باسقا وروضاً وماء

وكان الصمصاف من فوق عاصي -

ما يجي النسيم والانداء

حسرت مصر و رفت هوا
 وصفت کوثر و نصبت سیه
 لیس بدعا اقا نطق مجداً
 این فیما ما یُنطق الشعراء
 اب بے شعر المدی کوثر
 تستقیها فققر الصبیاء

نخبة الكشاف

المسلم البيروني

ررت مرفة الكشاف النسيم مديته ح . د . ب . ر . بيم
سنة ١٩٢٤ وقد اقيمت له حفلة في قاعة دار
العلم والتربية التي فيها هذه القصيدة

بسم الصباح فهل تحب مراحا

ان شئت فسمي واحدة ح . د . ح

ومشي النسيم فابقطت انفاسه

ورداً يفوح ونرجسا وأفاحا

وتربت فوق اعصوب ح . د . ح

تملت من الطل المذؤب راحا

فم يأنووم الى الرياض فأت ما

تلقاه فيها يذهب الاتراحا

ما أدريت هذه الاراهر حليها

الا لتشق عرفها القواحا

فلا التواء وفي الطبيعة شادن

يسقيك من خمر الحنا اقداحا

قم وارشف مشئت شهداً مشئت

مدير كاسك . برل مسحا

ود طلت من لاصيل ووشيه

اعيا ومن طير المساء صدحا

فلحقل فيه مطاط واما

تجب الربرة عدوة وروحا

...

يرب انت خلقت هد كاه

وزكت مدل المنر عنه مرحا

دا على الكشاف من تسبار

بين الروى نزهى مسحا

يشتر من طال الجمال قرقة

ويموك من در الاقح وشاحا

يشدو مع الاطير في وكساتها

ويتازع الظبي الغريز مسراحا

وترد يصعد في الجبل كاه

اسد يكاح مبعوف كفحا

حتى اذا بلغ الذرى حمد السرى

الله . انت لقد لقيت نجاحا

بأريّة اكشف أنت لخدما

اعل 'بعد من الشاب سلاحا

اي لالبح في المعصى واهلها

جيشاً تكب للآزال وماحا

...

همم الشباب وما 'عرفن فواتراً

يشحذن للآتي القريب صفاحا

ما اعذب الامال تفشر بعدما

دفت واصبح ربيعها مجتاحا

كم قد يسبح على الطلول كأننا

آخست آفانين الحديث نواحا

ياايها الطلل الذي بكى اسمى

حقاً بغيه الزمان 'صراحا

كفكف دموع الحزن إليك واجد

رقم الزمان اذا نشطت فلاحا

هذي ميامين العرب وهذه

راياتها فالغوز صار 'متاحا

انخاف من داج يعوق ميرنا

والنبحر اصبح مشرقاً وضاحا

هـب أنت هذا الليل أرخى هيدباً

حول الطمون فما يريد براحا
حي السحاب في السماء كثيفة

وبشير نوءاً عاصفاً ورياحا
أياب من جعل الكفاة دليله

وبضل من تخذ النى مصباحا
نله مدق الحيرة شهده

من لمدل صمها الحما
• • • • •

نعي في اثبة امة

بذلوا لها الأكباد والارواحا
ماضنا أنا يفرق شملنا

صرف من الايام كان وقاحا
وقلوبنا جمعت الى [وادي حا]

[لبنانكم] ومراحه الفياحا
والى عنادل [جلق] وجنانها

[طهر الشوير] وطيره الصداح
• • • • •

شبان سوريه الفتية إنكم

برق الاماني في الدجنة لاحا

عقدت عليكم امكم آمها

ووجت نجاحاً يبعث الافراحا

قوى التقدم والجدال لعنبا

نلقى من الدهر الشحيح سباحا



(٥)

محسن

موجهة الى غلامه رئيس مجلس تشريسي
هاشم بك الانكلي

نأثل فيك المجد واعترّ جانبه

وألت عصاه في درك مواكبه

فيالك من منى- ترف بنوده

وتتهز في ايدى بنيه قواضيه

ألت عليك القادرات بنجرها

واي زمان لم تصك نوابه

وكم فيك يوم روع من كل روع

هو البيت ندى سبغ حه طمحه

فكنت على رغم الزمان مجليا

تدود عن الحق الذي امت صاحبه

(*) سنة ١٩٢٨

(١) تأثل : تأصل والدرى : ماء - مدار والماحيه

(٢) الحفاظ : الدفاع عما تجب حمايته

(٣) تدود : تدافع

وانك يا نقر المربع مربع
 تخافله مومورة وكناشه

• • •

يمس على المياس ورد رياضه
 بحير الدحي [واطل له بحر دشه]
 ويعتر شعر الحسن في حسانه
 كما افتر شعر من حبيب نداه
 كانت نسيم الروم سر مهف
 يجاذبنا كاس الطلى ونجاذبه^(١)
 تيل بصفت الطل عث
 فيلهو به طوراً وطوراً بلاعبه
 ومن تحتها امحي وقد خر طمعه
 تلذ عثياً للتداعي مشاريه
 على حافيه مرتع الغيد والظبا
 وفي مسجيه العود يفتن ضاربه
 وفي كل غصن عندليب مفرد
 حبيب به داعي الصفا فيجاوبه^(٢)

(١) انظر من لاحذرة له وانهمهم الصامرا بطر داتيق حعفره الطلى حمر

(٢) اهاب به : صاح به

إذا نشرت كف الأصيل طرازها
 ولاحت من الافق البعيد مقاربه
 وددغت العاصي النساء مثلاً
 يدغدغ ذو وجد حبيباً يعاتبه
 رأينا جلال الله في ملكوته
 وكيف تتم الحفنين مواهبه
 . . .

ألا لها النهر المبارك ماله في
 يشوقك من دهر غيرت تراقبه^(١)
 تحدّرت في لاحقاب من عهد آدم
 ألما يرعك الدهر تروى عجائبه
 إذا ما انتفى جبل وودع آخر
 توليت جيلا في الحياة تصاحبه
 كأنك في هذا الوجود مخلد
 رويدك فالتحليل أعبت مطالبه
 انذكر كم حلت حماك فيالق
 تدوي من يزريها وتجاربه^(٢)

(١) غير : معنى

(٢) تدوي : تفاخر وتعارض وتعادى . وأزرى به تكلم في حقّه كلاماً سيئاً

وكم ملك نعو بجاء لدسته

بعد عليه أن تلبس حوسه^(١)

توسد عفر القبر طوعا وطالما

مشت والمايا مطرقات ركائبه^(٢)

وكم من حكمه حرب لدهر حفة

فلما قضى لم تقدر عنه تحربه

من است رافقت العصور ولم تزل

تصارع آذيه الفنا ومثالبه^(٣)

الا ايها العاصي بحبك محرى

فذلك ماضٍ يودعتنا مثالبه^(٤)

وحسن لها مجد قديم موثّل

ذكر المصون لاحت كواكبه

تربي الابوث البعيرين يتنى

لم يبق اوى داي القدر وعاربه

له لخب انقرو المسود [هـ]

لواء به نعتز والله ناصبه^(٥)

(١) هو تجميع (٢) اعمد الثواب (٣) لا يري السبل المدحج

(٤) المشاء معلى (٥) العاصي العبد

(٦) انقرو اليد العظمى والسود صاحب السبوة

هو البطل الذئب الذي صبح رأيه
وُحِقَتْ مراميه وطابت نقائبه^(١)

يحف به جمع اذا ليل محنة
تدجى انجلت بارأي منهم غياهبه
[أليك ابا سري] ازف قواقياً

في اللؤلؤ المكنون يهديه ثقبه
وشعري صكطار الصبح يزد روضة

فيوقظ فيها أعين الزهر ساكبه
او البحر فيه للجلال مشاهد

تزيد خشوع الناظرين غرائبه
وإليك يا غفر الدبار واهلها

جدير بأن تجري اليك مراكبه



(١) الذئب السريع ان الغصائل ولقائب : جمع ثقبه وفي النفس و
العفن او الطبيعة ويقال دلان محمود لقبه اي محمود خبير

الى الشاعر

اعتقري الأستاذ محمد اودي الهم^(١)

احصاً حبوت ومياسها
 نآي تجدد أدراسها^(٢)
 نسحت من لدر تحا لها
 وجنت نحلي به راسها
 لك الخير من نسج مهر
 اجاد واحسن الناسها
 وشمرك شعر كسح السعا
 ب يروي وينضر أغراسها

١ ارار مدينة حمص الأستاذ الهم في شتاء سنة ١٩٢٦ فاثرت هذه الزيارة في

منه فظم قصيدة عصماء وصف بها هذه المدينة مطلعها

الا حي حمصاً واحلاسها

دروع الخطوب واتراسها

وأحسته بهذه القصيدة وبها وصف شاعرية الأستاذ ابيضاة

(٢) الادراس الرسم التي درست



محمد اندي البزم

كان العادل في سحرة
 نعت فحرزت انقاسها
 كان الفصاحة قوت اليك -
 - اتركب في السق افراسها
 وكت المحلي بمداها
 وكت ولا حر يواسها
 تشب قترفع من شأها
 وندويي فتوقد مقاسها
 وحص العديّة من فرحة
 اقامت لشرك اعراسها
 فورك الحمام هام العصوف -
 - تنهي بالشدو مياسها
 وعاصي الزرع صفا ماؤه
 حيا العشب مياسها
 ورق النسيم على روضة
 تزف الى وردها آسها
 فليث تشهد امراحها
 وليث تغبر إحساسها

وقت ابن رجب في ربه

أبى على حلة راس
وحى ربه

رغم في كاه طاب
شيء حديد فيه

وأش في ربه
مع ربه

أش في حر د جسم
ولاه عه فديم

أرحح لدمر فسطام

♦ ♦ ♦

ودوحة محمد أثارت أساك -

- ففت وبلت طرفاسها^(١)

١ ابن رجب هو عبد السلام ابن رعب الساعر الحمصي المعروف بذلك
من الذي روى عنه شاعر الكه أبو الطائي وحادثه مع حبيته أي حاته
وقسمها الكه قصيدة مؤثرة مشهورة تطلب من كتب الأدب

(٢) جاس بين البوت تردد وطاق يثبا

(٣) القسطاس بيران

٤ البارة من الغلطة من الرمل تكبت في حطب الشجرة

رمتها الخطوب بأحلاسها
 فبت تناضل أحلاسها
 وأربت عليها بأكداسها
 دنت تعاب أكداها
 قد حقق الدهر إداها
 وقد قدر الله إغاسها
 فأعلى عى كره أنكاسها
 وحط على الرعه اكباسها
 كذاك نوت لها الكراغيت -
 - أداها بهف وإلاها -
 فهل يرجع الدهر أمجدده
 إليها ويلقى بها دساها
 لن هل د الدهر من بأساها
 فسوف يعيد لها دساها
 * * * * *
 على الرحب كشت نزل الحى
 تحدد للدار إيسم

(۱) احلاس خطوب مايلارها (۲) رى عليه : راد عليه

(۳) يس : كمر وحرث

ولكن وجداً بمنى دمشق -

- يدكر « فوراً » وعاسها^(١)

دعا فقلبك ميارة

تطاوع في السير سواسها

وما اوجع الين عند النفوس -

- واقسام فعلا اذا كاسها^(٢)

فعد عن قريب وقف منشداً

[الا حي حصاً واحلاس]



(١) المراد نفوز وعاس هنا العباس ابن الاحنف الشاعر المعروف بـ «فور»

حييته (٢) كاسها : صرعها

هات المدام

الروح	في	ديب	وقد	أظلم	المغيب
ولدهيشة		شدو	لم	يشده	العندليب ^(١)
أقد	شربت	مداي	وللفؤاد		وجيب
وللعصوف		تثنى	تحنو	عليه	القبوب
هات	المدام	ياي	ادا	اردتم	اديب
اقول	شعري	وان	الك	ظلم	مني
اليوم	اشرب	راحي	وفي	عد	سانوب



(١) الدهيشة اسم ناعورة في حماه

النادي الأدبي

في حـ .

افتح الباب وقف حي الكراما

واجعل الإخلاص للنادي وساما

ودع الشاعر يأتي فرداً

طبع كتاب برداً وسلاماً

يحب نفسه كما يحب

مظلم شمس على زهر الحرم

و كما بحث فيه طرماً

في الليالي الغر لحن يترامى

خلق الشاعر صداحا وهل

يأمل الصداح ان يلقى ملاما

. . . .

يا حاة الشام سودي قلند

ايقظ النادي بواديك النياما

مرّ دهر والورداني وقع
 وبه الخيل أدفد سماما
 واسم عمت فأرخت هيدا
 بخطر الناس عذاباً وانتقاماً
 ثم لما آذن الله صمت
 وجلا النور عن الوادي الطلاما

• • • •

يارحل الفضل لا اكذبكم
 قد علمتم أن في المين اجتراما
 معني نعمة طيبة
 منكم فاسترسل القلب وهاما
 كيف لا أهوى ميامين الحى
 كيف لا عشق في الدس الكراما
 كيف لا اطرب والفوز على
 باب نادىكم ترمى فقاما
 قد انحتم منهل النادي لمن
 كان بأى الورد من قل احتشاما
 ان من يشرب جاماً واحداً
 مترعاً لا يشكي بعد اواما

ذكري ٨ آذار

انت اجريت العيون دما
 يا زمانا بلاسي حكما
 اين عيش الرعد في دعة
 مرء داك العهد وانصرما
 قد سقانا يدنوي طعنا
 بدلا من راحه ألما
 ما على حاديه لو رحما
 مدنا يشكو له السقا
 كيف نسي القطر مسجما
 صافيا والورد مبتسما
 كيف نسي أنهم تركوا
 بعدم آمالنا عدما
 ليت ذاك الركب ودعا
 يطفى بوداع الضرما

سار والاطر ترمقه
 داميات تقذف الحما
 فتولى الدعر فارسا
 والخطيب الفذ قد وجا
 ثم لم يلبث أن اندرسا
 ذكره في القلب وانهدما
 واشتآء بعده فانا
 لست اسي العهد والدم
 قد ندرت الحزن يقتلي
 مد ريت البين قد دهم
 * * * * *
 قتل الله الحمد ما
 رجعت في ايها نفا
 كما أسيتم هفت
 فاذا دمع المشوق همي
 جاز هذا الدهر واحتدما
 ورغى كالنهر والتطا
 وازنا وهو ظلما
 بالدي قد أهلك الأما

لم يدع عزماً ولا جلداً

عند شعب دل فانتسما

.....

وقفاً مديناً نأ

أنت ركن العرب قد خطما

ماله من رافع أبداً

أو يعبد الدين ما التهما

موقف والله يذرها

أب خذن الضعف معنا

دكراً بمرأعها

وارحمي فالين ما رحما

دكرياً أنت [جلقنا]

يوم حلوا كانت الحرمة

أنت يا آذار تونساً

بنسيم عنهم نسما

ماورك العذب القرات اذا

مامرته الرج فانسجما

غير أنا بعد ما رحلوا

ماشكت ما الكبود ظما

قد شربنا ماءً ابيضاً
 اذ جرى من لآندما
 ان ما قد صر من رعد
 كان يا ايلي ل حنا
 اين كاسي على حرتها
 باماني تذهب الالما
 او فتوي واكسري قدحي
 ونعلي تذب الرحا
 من نبي عم لنا نضموا
 بخدم بالسيف فتنما
 منهم من رادة جعلوا
 عزمهم يوم الملقا حكا
 وهم الصيد الأولى نصوا
 من دمهم في الوغى علما
 اتنا رعم الملم
 من حروف تصدع القما
 لن يظال الدهر سبغ خنع
 كيف نرضي الدهر محتكا

ممتصها	العيش	وهل	نعيش	أن	حقه
	حق	كان			
كرما	من	كرهوا	عشر	من	إسا
	ساد	وقد			



صداكم بابني الوادي (١)

واحمرّة ! شعريّ الفياض قد نضب
 وكنت بالأمس منهلاً ومنكباً
 ما قيمة العيش عندي ناعماً وأنا
 لا أشه اليوم إلا الصخر والحشا
 ليلاثا البيض ما شحى تذكرها
 امست سواداً وامسى بدرها غرباً
 اذا مررت بروض موق ذرفت
 عياني دماً على الحدين محتضياً
 وانت وقفت على الوادي يدكرني
 منه النسيم زماناً جزته لعباً
 وللتواغير نوح في جوانبه
 عيج حامي جرح بعد ما ندباً
 ياليت عهداً مضى بالرغد مرتجع
 وهل يعود من الايام ما ذهباً

صدايحكم يا بني الوادى مجرعه

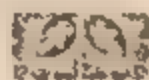
زمانه البكم والوبلات والحربا

لا تأملوا ن يقول الشمر وهو كما

شأت صروف الليالي ودع الأدبا

محتأً لنفسي اذا حارت تسلي

ذكرتهم فنوالت ادعني سرها



أثر المشتاق^(١)

اخو لوعة يئاس في قلبه الذكر
 دجى فدموع العين امراها همر^(٢)
 بحث وما يجدي عليه حنينه
 سوى ألم يتقد من هوله الصدر
 ويصني الى هوج الرياح عواصفا
 فيملك منها الخافة والذهر
 وفي الليل يتند الجلال مجدأ
 فيعرو اخا السهد المروع مابعرو^(٣)

• • • • •

جلست الى نفسي فأرسلت أنتي
 ولي عند هذا الليل في خلوتي سر

(١) سنة ١٩٢٧

(٢) همر: بمعنى منهمة

(٣) عراه الأمازم به

وقلت له يا ليل كم انا واجد

من الـث يا نيني به البين والمجر^(١)

احبي في ايدي الـوى وحشتي

على انهم والدار من بعدهم قفر

فيادارنا بالأمس ما حال عاشق

على نحره خد وفي قلبه جمر

اذا الطير عنت في المساء فأصبلت

عبروني دما صديت حاك يطير

صداحك هذا هج في نفسي لأني

ولا صبر لي من بعد ما عفي انصبر

فشأنك تطرب وشأني حباية

كلانا له يا طير في شأنه امر

.....

وحق الـوى ما فكر الصب بالـوى

ولكن هذا الدهر من طمعه القدر

عينا على خير ولم ندر أنا

سبصبح يوما دوئنا مهمه قفر^(٢)

(١) الـث : الحزن (٢) الخد : جدون الماء

(٣) غنينا : اقينا

وانا ليشعينا التذكر بعدما
 أناخ على ما كانت من عهدنا الدهر
 نعم زمن رافين وبعدها
 من الرشد فواح بساحته الزهر
 تطالما شمس النهار كأنها
 تطالع روضا بعدما جاده القطر
 لما مجئنا في دارنا ونغارنا
 وهل بعد ماضينا واجدادنا نخر
 يهون علينا كل صعب كأنما
 على يدنا يستنزل الخير واليسر
 فما راعنا الا الفراق فلبينا
 رحلتنا معاً او ضم اعظامنا التبر
 احبنا هيت يسلو منيم
 بكم تكم الأيام ماضع الفجر
 مآثركم يرض واوطانكم خضر
 وءراتكم سود وراياتكم حر
 وايدكم بجر واخلاقكم هدى
 واوجهكم غر وافضالكم د^(١)

فليس عجيباً أن أهم هذه

شمائلكم من دونها الأنهم الزهر
إذا ما رأيت البدر في الشرق طالعاً

ترأسه لعيني فيه ذلكم البدر
واسمع في هب النسيم تنفياً

بكم فنسيم الريح من حقه الشكر
حرام على عيني أن تطعم الكرى

وتحبات قلبي في هواكم هو العذر

.....

يسمع هذا الدهران نروي الطما

لتقياكم هيات أن يسمع الدهر
ومن أين والآمال منا بعيدة

وقد حال من دون اللقاء ملك وعسر



حنين الى العاصي

قيلت في سفر طال امده

احن الى العاصي واصبو الى المضي
وتتادني الذكرى فاهفو لها وهما^(١)
وما عن قلبي والله كان فراقه
ولكن ظننت العيش في غيره اهيا^(٢)
فودعت مذ ودعته سنة الكرمة
وفارقت مد فارقه لرغد والاما

.....

غرامي بالوادي فملك مهمني
قلبي لغير الواد والله ما حنا
فيا وادي العاصي فتاك اذا دجا
له الليل اجري من مدامعه مرنا

(١) المعنى : محل الاقامة والوهن نحو منتصف الليل او بعد ساعة منه

(٢) القلب : البخس

سقتك الفوادي المدجنات عهادها

وغنى على المغنى نعيم الصبا لك^(١)

يقر بعيني من رباك عرائس

كساها الندى ثوباً فاست به حسنا

إذا ما الريم الطاق هب نسيه

عليها تمت العصا يستطق العود

بروحى ذياك الزمان الذي مضى

فكم قد سقى من سلاف وما مآ



انت يا ايل

أنت يا ايل عالم باللبانه
 فكنتم السر واحتفظ بالامانه
 في ثنايا اموابك السود قلب
 خاف بات يشتكي اشجاناه
 ضف درعا بما يكن فلما
 عبل صبرا ألقى اليك عثانه
 انت يا ايل طبه وأسام
 إنه فيك واجد سلوانه^(١)



(١) الأُمى : جمع أسود وهي ما يتعزى به

يا ابنى ترى مصر الامير

زار حماة العلامة احمد ركي راسا بصحبه الدكتور محمود ثروت فخللا صبيين
كريمين في قاعة دار العلم والتربية الانثوية العالمية، وقد اقيمت لهما حفلة تكريمية القيت
فيها ١٥ القصيدة وذلك سنة ١٩٢٥



مصحوب بك نائ ، احمد نكي باشا ، الدكتور توفيق اليحيى
في القاعة الدائرية بدار العلم والتربية

يا ابني ترى مهر الهد

وادي حماة تذكر^(١) محمد من بانوا
 قد كنت عدنا ولكن عندما كانوا
 ما بال شرفتك^(٢) الحسنة في حزن
 وما لعاصيك بقي وهو ظمان
 أجا. مغناك أن الثابت على
 [أوب] احنت قدبة أم له شن^(٣)
 اقسمت بالشرف المألوف جوهره
 يا جيرة الواد ان الدهر احزان
 قلبي اد ذكر الماصون يتغنى في
 صدري ودمي على الاباء هتان
 اشكو الى الله آلاما مثبت بها
 كأنها في مهبم القلب نيران^(٤)
 ايت اصلى لظي منها تحرقني
 كما تحرق في الايقاد عيدان

(١) الشرح : موضع في حماة (٢) ايوب : اشارة الى الملك الايوبي بن الدين

لم في حماة مجد موث (٣) مري بالشبي ابي به وامتحان

لله عين ترى في الجمع تأسية

انسانها في ظلام الليل يظان

يعتادها النوم احيانا فتطمحه

كمدن الحر يتفوق وهو سكران

يا ايها القلب لست اليوم متفردا

بما تعاني فكل الناس اخوان

صبرا فانك في دار اعزتها

بعد التفاخر قد ذلوا وقد دانوا

كانوا ولكنهم هانوا ولو غفلوا

تمنوا الموت يأتي قبلما هانوا

امر بالناس هذا البؤس انهكة

وذاك من ثوب الأيام وستان

واليأس مرخ عليهم ثوب تقته

فهم الى اليأس أموان وعبدان

يا ويحهم حالهم قد اصبحوا بددا

أليس في يأسهم ذل وخسران

الا يهبون لعليا فان ظفروا

فذاك او لا فخذ ثم شكران

يا ابني ترى مصر أملا ان وادينا
الى لقائكما المحبوب هيان
فرجتا عنه بعض الهم فابتسمت
حائم صدحها في إلهي الحن
ابو العدا. أطلت روحه روح
زرو البك [ركي] والقلب ولها
جددته بعدما آفت معاملة
قفرآ يكيه وهو اليوم عمران
ومذ ظلك يامحجوب ربع [حما]
لم يبق في الربيع آلام واشجان
كلاكما علم والعزم ذروته
ومصر منبته والاهل فحطان

• • • •

يا مصر انت التي جددت ما درست
يد الصروف وما خفته ازمان

(١) ابو العدا، الملك المؤيد اسماعيل ملك حماة، صاحب التاريخ المشهور
(٢) من مآثر العلامة احمد زكي باشا انه اعان نادي حماة على استطاع
ان يحدد صريح الملك ابي العدا، وقد سجل له المحبوبين هذه اليد وقشت على شجرة
سبك حذار قبة الصريح للحقيقة وللتاريخ.

من عهد [خوفو] بنوك انصيد دأهم

في الملك رفع وتشيد وبذين^(١)

ماذا تحدث عن ماضيك وهو الى

هذي الحضارة آسان واركان

تشتاق^٢ منك نسيات تهب على

اجيالها جلق والاخت^٣ بقدان

الا تحودين ان الخود اوله

فضل وآخره من^٤ واحسان



بمناسبة

قدوم احمد ركي باشا ايضا (١)

نشاق من مَرَّ النسيم على
 وادي حما وياك يا معمر
 ونرى وليل الحزن ملنطم
 أن قد اظل رحابك الفجر
 فإذا ذكرت فانت مغفرة
 للشرق فرق جمعه الدهر
 ذكر لمر الله يؤنسنا
 والنفس يمت انها الذكر
 يا ابن النخيل العذب منهمراً
 يمدو له التوفيق واليسر
 من عهد آدم وهو منسرب
 لا السهل يمجزه ولا الوعر

(١) سنة ١٩٢٥

(٢) المراد بالنخيل العذب نهر النيل

بليت مع قل بعده وغدت

دوما - روح عيده السفر

والنبيل لم يهرم كأن له

مس كل عصر متبيل عمر

أركي إلك يا سه علم

في بحر علمك يزدهي الدر

فانثر بواديه فرائده

مهما ثمرت في بحر



على قبر أبي الفداء^(١)

أبو الفداء الملك المؤيد أسماعيل منك حماة وهو
من الملوك الأيوبيين الذين حكموا مصر والشام
ومن العلماء الذين حفظ لهم أزمان تاريخهم وديارهم
المشهور مطبوع متداول يدل على عظمه الكبر
وعلمه الفزير

جرئت عليك السافيات ذيولاً
فكان رحك لم يحزن مأهولاً
أخذت من ثرب الدهشة منزلاً
وتركت قصرآ في حاك جبلاً^(٢)
كيف المقام بمزل ولطالما
جمعت حولك للحديث فحولا
أهنا تميم امام قلعتنا وفي
هذي الطلول اخترت بعد نزولا

(١) سنة ١٩٢٤

(٢) الدهشة، ميمستان في حماة ولها ناعورة تسمى باسمها وضريح أبي الفداء
في الجانب الشرقي من هذه المستان في مسجده المعروف امام القلعة

حتى إذا جنح الأصيل مودعا

ومشى الدسيم من الرياض عيلا
وتدبيل الفصن الضير كاه

وفي لمدام مستق معولا
وبدا السحب مجعاً وكاه

بعث البروق الى الحقول رسولا
تحر بفسك التمل في الذي

بدع الرشيد من الرجال دهولا
لا نهم من اوجود وسره

كم حير السر المصور غفولا
ودع التمل فالحم كاه

كانت على الرب التديم ديلا
بكفك أنك في الوجود موزج

كثبت يداه عن الزمان فصولا
جمعت اخبار الدين تقدموا

من عهد آدم وابنه قابيلا
فأحطت سبراً بالحوادث انتجت

شراً على رأس الطلوم ويلا

فصحت فيما قد كتبت ورأى
 لا يجد صبح الصبحين جديلاً
 وإد غدت أمة في عينا
 وحكم عليها شقاء طويلاً

أنا المزمع وت خرم زمانه
 سطل دوة في القلوب جديلاً
 شبت في وادي حافة مقهراً
 ونبت محمداً بين ثيلاً
 نحن الذين قدس الطل لدي
 نحمد الحقيقة لعلاء سبيلاً
 عرش تحرُّ له المليك مهابة
 ملك تدين له النور نجيلاً
 مامات من حفظت له آثاره
 ذكراً على مر الزمان حبيلاً
 تقى البالي والفراق لم تكن
 من مثلها فتغور ثم تزولا^(١)

١ والمعنى أن البالي تقى ولكن السحور باقية لأنها ليست مرادفها

وكذلك الأفتاذ فرقد ذكرهم

هيات يعرف في الزمان افولا

• • •

يحيا العظيم فإن توسد قبره

وقفوا عليه خضما ومشولا

الله ما هذا الوقوف وهذه الـ

— افواه توسع تربه ثقبلا

هو مائت والباس يمد مماته

قد رتلوا آياته ترتبلا

• • • •

يا ايها الجدث الذي قد ضمنت

منه القرارة جسم اسماعبلا

لك روعة تجف القلوب لهولها

ومهاة ندع الهزير ذليلا

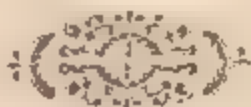
ولقد وقفت عليك وقفة شاعر

أبيكي من المجد القديم طولا

فم يامليك حماة وانظر ما جرى

نذر الدموع من العيون سجمولا

حالت كؤوس الشهد صابا وهي لو -
 - لاحكم ربي لم تكن لتحولا
 وكأنا حجر الازاهر بدلت
 من بعد زهو صفرة وذبولاً
 واذا الصباح بدا وصوت صاح
 صوتاً من الحزن الممض ضيلاً
 ناداك يا لآبي القداء المربع
 ثمذت لقتله الصروف نهولاً
 هلاً أجبت وانت موئلتنا الذي
 ما انفك ذخراً عندنا مأمولاً



شعر الأمير

«من قصيدة أعدت لثاني في الحملة لتكرمة»
 في «ها المجمع العلمي العربي في دمشق»
 احتضن الأمير شعراء العرب في هذا العصر
 حمد لله الذي جعل في صفه ع. ١٣٥٥ هـ

وعرس ودي ب. ب. وسلم
 زفت اليك عرائس الأرواح
 وعلى البساط السندسي تقعت
 وتبسم طرباً ثغور أوجي
 فأتاك ينتظم التحية ثغره
 شعرا هراير زخم وصدح
 أما القلوب فنت فيها حالد
 وبيات شعرك كالسهار الضاحي
 شعر إذا شدته مترنماً
 اشدت وحي أنوار الفتحاح
 أجد اللذذة فيه عند سماعه
 وبه أطب توجي وحراحي

شعر الأمير ودل سواه بطیب لی

انشاءه بی حدوتی وروحي

الله خصك وصطاك بوحیه

وحكك مب آتیه وروح

.....

من غیر [أحمد] ذال الکلم التي

جعت علی الشراء ای جهنم

تلف المدارك أن تحيط بروحه

عمفا فترجم عن مدی فیا ح

هاروت هذا المر يفعل قوله

فعل الطلامس او كفعل الراح

.....

هبت عليك نسائم الأدواح

ونعت بالإساءة والإصباح

ومشيت بي ذهب الأصيل ووشيه

ماين هضب تزدحي ويطاح

أرأيت مثل بلادنا وجمالها

ماين مدت زرتها وواحي

بردى بصحه التميم فيشتي

بأهبط بين الآس والاهج

وهناك عند أبي القدا [عاصِر] به

يعطى أرام الظمى الملتاح^(١)
لبات من ارض الشام فإن يكن

'بزمى بجفى فاضر ومراح
فهواؤه منها وطيب مناخه

من طيب مربعا الجبل الضاحي
لكنها الدنيا ومن عاداتها

تفرق شمل واعتباض جناح^(٢)
ينا تصبغ الى الخائم مجعا

يهتف من طرب على الأذوح
تناسها الأيام فهي حزينة

مستبدلات مجعها بنواح
ولكم اذاقنا السام ونحن في

شعل عن الإخلاص في الإصلاح
واليوم نحن نعد كل مجرب

يجي الحقيقة سيد جمجاح

(١) الملتاح : التديد العطش

(٢) عاصِر العظم : كسره

ولسوف نطعم بالحياة سعيدة

ويعود سعي كائننا بفحاح

إلى الزمان وان تجماع شامحا

سندل صعب قياده الجماع

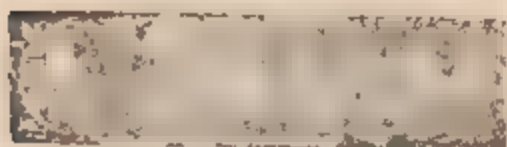
...

مولاي إنك قد سميت بآية

عزت ومجد في البيان صراح

معدت بمقدمك الديار لأنها

وجدت به السلوى عن الأتراح



فيما ادرأ في اليأس

إذا انحصرت عن ناظر بك التائر

نيت ما تجني الحدود العوائر^(١)
لها في القلوب الداميات أنة

وفوق الرقاب الخاضعات بوائر
وقد نخذت من سورة الدهر صاحباً

بوارره ولدهر بهر بكر
مقي ما يجده هائاً عمر ساعة

امينا يحنه بالشحوت تداور
وبسائر في اليأس مالك والمني

بنات المنى واليأسون خرائر
دع النفس تأخذ قسطها من عذابها

وكن صابراً إن الكرم اصابر
حذر ك لا يجدي وشكواك مثله

إذا جثت من خوف عليها تحاذر

(١) سنة ١٩٣٦ (٢) الحدود جمع حدود وهو الخط

أما والعيون الذارفات عشية
دموعا طفت من قيصهن المهاجر

لصم الصفا بالناس ارحم مهجة
من الناس والأسد انقلاظ الغضافر

.....

كأن أبانا جمع القدر كله
فابتاؤه كل خوون وعادر

وحواء ابقت للبناث بقية
من التوهم تخفيه الحشا والضمائر

الا ان هذا الناس شر فليتني
اكون بهجوى لا ارى من اعاشر

اذا جزت بالوادي الحلاء تلفت
الي فحيتي الزهور النواصر

وان قت من فوق الحصاب فإنتي
ملك وما تحت الحصاب عساكر

فلا انا محروب ولا انا طالب
ولا انا مأمور ولا لي أمر

كذلك احيا مثلا يطلب الهوى
فلا القاب مكلوم ولا الفكر حائر

ولكنها ذكرى الاجة كما

سلوت تولاني الخيال المزاور

يذكرني داراً سما بطلها

طويلاً وقد قرت هناك نواظر

احاديثنا فيها عذاب كآئنها

جواهر فيما بيننا تبتائر

ووصلنا عمده وقد غاب حاسديه

وعاد عذولي وهو بالمدل خامر

وكأنا ادرناها سلافاً فأشرقت

وجوه وطابت أنفس وصرائر

كأن جني الرياح بين كووسنا

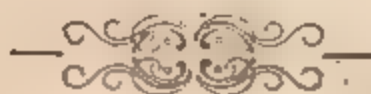
يقاسمنا افراحنا ويشاطر

فما راعا الا اتفرق بعدما

أخذنا وقد دارت عليا الدوائر

فلا نحن في أنس ولا الشمل جامع

الا إن صرف الدائبات لجائر



دمعة

على زجل حماة الفرد واحد اعلام
 النهضة العربية استاذي الدكتور صاع
 قباذ وفي هذه القصيدة وصفه بمجل
 لحما بعد الثورة التي حدثت في *
 تشرين الأول سنة ١٩٢٥

ماوقوفي على مغالي الليار
 واذكار ي وما يفيد اذكار ي
 وسوالي عن الاحة فيها
 اقاموا ام شمروا لفار
 طال نوحى على الطول وندي
 وانتجاني بدمعي المدرار
 أنزل الدهر تميمه عليها
 فهي فقر رهبة بدمار
 وأنى روضها النصير فالتى
 في حماه الجبل جذوة نار
 ففدا الفصن ذابلا بعد زهو
 واكنسى الورد حلة من صفار

أسلام إذا وفقت عليها

وذرفت الدموع والدار داري

فعلى ربها المحبل سلام

من نجي على التقدير زاري

.....

سامرائي بإصاحبي لعلني

أناسي عنها بجلو السمار

واذكرا لي ليالي المهو إني

غير ناس بدورها واداري

اتراها تعود بعد انصرام

رحم الله عهدا المتواري

بأنواعي ذكرتي قلبي

خائف مثل قلبك الدوار

وابعثي الوجد والأسى بأنين

يتراى في غللة الإسمار

فياها العاصي دموع ولكن

من فوق النضر الاصم جرادتي

وعراض الوادي خلاة فهلا

تدئين الحى مع الاطيار

انشب الموت مخلصه يندب
 كان آؤالله مؤنس الافكار
 كان منا قطب الرحي وإماماً
 فضله واضح كشمس النهار
 وعجيب لصالح وهو شمس
 ان يوارى في التراب والاحجار
 انا ان جئت قبره اخذتي
 رعدة من جلاله والوفار
 واذا ما ذكرت طيب حديث
 منه فافت مدامي بانهار
 ياسيمات فانفجه بعرف
 في المشات منمش معطار
 واسقه ياسحب قطراً سخياً
 يزدي الرمس منه بالازهار
 واذا جئت زائراً فتمشم
 ياخيلي فانه بك داري
 لم يت قط من يخلد ذكرآ
 انه خلد مدى الادهار

قد دعه عدن اليها . قلبي

وهو اليوم في حي الفجار

.....

كنت ارجو عذب القريض ولكن

ابكتني ^{في} عوامل الاكدار

فانا اليوم باغم وفؤادي

فيه ما فيه من اوار الحار

وعسى يسمح الزمان فابدي

ما خفته الايام من اشعاري



(١) ودارنا اقضرت

ليلاتنا البيض قد غابت درارينا
 ودارنا اقضرت حرنا معانيها
 فلا النواعير تشدو في جوانبها
 ولا الرياض تحيي من مجبها
 الله يعلم أن القلب يبدبها
 والله يعلم أن العين تبكيها
 هيئات لا الدب من قلبي بناقمها
 يومًا ولا الدمع من عيني بآسبها



زنا الذكور ايضا

اقسمت بالدمع المظو	ل وإنه نعم القسم
لم اسل عهدي ولم	انس المروة والكرم
انا بعدكم حي ولكم	ن الحياة هي العدم
لما دعا داعي المرا	ق وقوض الحادي الحيم
وتلفتت عين الخ	ب ودمعها منها اسيم
وعلا الصراخ كأنما	يوم القيامة قد ألم
امسكت بالكف اتقوا	د وقد تمزق واتسم
اما التصبر فهو من	قلبي نولي وانصرم
يا الله إن زرت الحى	ومررت بالقبر الاشيم
يانسمة الصبح العلي	ة فاندبي الفرد العلم
اين المهود الماضيا	ت سقت لباليها الديم
ذهبت وخلفت القلو	ب من التذكر في حرم
باصالح الوادي وايا	شمس المعارف والحكمة
إن انت ودعت الحيا	ة وصرت في دار النعم
فاعلم بأنك في الصدو	ر وأن ذكرك محترم
حتى تلاقيك الجسر	م فلا بكاء ولا ندم

(١) من قصيدة قيلت في السجن

ترديدن المنام ولا منام
 متى ياعين ينفرج الظلام
 عيون النعم فوقك حثرت
 ووجه الدر يحده اعمام
 وهذا الباب اعاده عليا
 ظلوم مائلا منه ذمام
 فلا احداً ترى سوى ناس
 نفسى البأس صاحبهم فاموا
 اسارى ما لهم امل فيرجى
 صدف ما لهم عمد تهم
 وليملك طل به عيي وي
 فايت السهد آخره سقم

 غفوت ولم انم الا قليلا
 كانت التوم للعاني حرام

والأحلام مضطرب فسيح

والأوهام أفعال جسم
فمن يأس الى امل قريبومن خوف الى فرج يرام
وقد نعت زنا الذكرى فيهفووظل اللبل ممدود عليا
فاب فملكه افرامطويل ممدود
اصرام

- - -

بنت كاه وفيا

كم جنى الصدغ عليا	والعداثر
من حوى بات خفيا	في السرور
اهيب يردي الي	كيد ساحر
مر يختال وحيا	بالتواظر
عج جفيه حيا	للمعاقير
ويروص الحدر يا	من اراهر
حفت الورد جنيا	وهو عاطر
ليته كان وفيا	غير غادر

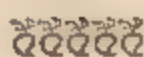
إذا ذكروا المدامة والندامى^(١)

يذكرني نسيم الصبح دارا
 نعمت بظلالها ولطوت حينما
 وما أنيت مفتاحها ولكن
 نسيم الصبح حاج في الحنين
 وهل ينسى محب دار وصل
 وعيشا كان ينطعمه أميا
 رعاها الله أياها ثولت
 رعتنا بالوداد وما رعتنا
 وكما سقم الاحداث منها
 ولم نحن الاذى لكن جبرا

♦ ♦ ♦ ♦

إذا ذكروا المدامة والندامى
 أناروا في القواد هوى دفيا

وتصرف لليلي غير بدع
 ف. الله ما فعله ورا
 احيراب الحى هل تذكرنا
 زمت للهو ام لا تذكرنا
 وصل طيب وعتيق حر
 ودهر حاد بالهمى عليا
 لى والله كى لا راي
 تريح الاسى حتى اقينا
 وراة ادا حات اناوت
 فكيف من ونيها مشيا



يا ظي رقفاً

رح "فرق في الكونوس	تحيي من الشرب الفوس
لما تحلت بدا	برعت لنا منها شمس
ياي عرالا كئا	كلته ولى عوس
ياظي رقفاً ولموى	أخرى بي الحرب الضروس

أحباي ابن الزاح^(١)

أحاي إن الحادثات تجور
وليس لنا من جورهن مجير
فلا تذكروا . كان من طيب عيشنا
أذ العمر لمو والزمان فرور
فذلك من عيش الجنات وإيه
بروحي لو فديته لجدير

• • • • •

أحباي ابن الزاح منا يديرها
طينا كما شاء الهذء مدير
وايلاننا اللاقى نصرمن بعدنا
بقلمي لذكرى صفوهن سمير
كان لم يشطرا المدامة والموى
من الحيف فنان اللعاط غرير^(٢)
على ثغرات العود والليل سائر
وصال حبيب في الطلام يزور

(١) نسخة ١٩٢٢ (٢) الحيف جمع اديهم وعواهم، من البطار، الرقيق، احصر

يا ظالمى مهمل^(١)

<p>ل وسحر جفك يا قمر واثيث شعرك والحية --- واسيل خدك والتغبر --- مملت عن حبيك قط حسب الملاحة فك ألك كالغزال اذا نفر يهبك ألك [قلة] منك الاربع ومن قوآ يا ظلمي مهلا فقد أنا قائم بمحدثك المذ واذا سمحت بقبلة تالله ما وجه الصبا كلا ولا عرف الورو بألذ من طيب العا</p>	<p>ل وسحر جفك يا قمر ر الواضح الصلت الاغر ر وما يريقك من منكر ولا صوت الى شر اذا نفر ما بين الزهر دي البار قدف باشر [حلت عيني باسحر] ب الخيل وبالطر فهي الملى وهي الوطر ح على الاقح اذا سمر د من الرصاص اذا انتشر ق وشم خدك يا قمر</p>
---	--

(١) سنة ١٩٢٧

(٢) الاثيث : المتنوع الكثير من الشعر والصلت : الحين الواضح المستوى

قد جلونا

(١) بنت الكروم

كم شربنا من الدام قديما
 ورشفنا من الثعور اسوما
 كل ماسر لم يكن غير ظل
 وخيال يعتاد صبا سديما
 يا خليلي والحياة شراب
 فدعاني وكأسيها لانا لوما
 إنها لوقظ الفؤاد فيأتي
 كل قول اريد شعرا نظيما

قد جلونا بنت الكروم عروسا
 واحتسبنا من المرور كورسا
 وسمعتنا الالخان تمجي قلوبا
 خافت من الهوى ونفوسا

ما حسبت النفس

ثني عزما

طلب الجد ولكن ما وجد

سأدر في الناس أعيام الجلاء^(١)

لته يعلم أن الملقى

مطلب في دربه غاب لاسد

كلما شبت أمانيه نهض

فإذا ما اجتأحه اليأس فقد

يالها من رحلة مشؤمة

تتقضى بين زهو وكد

ما حسبت النفس ثني عزما

عن بنيات التي حتى الابد

كانت النفس واغصان التي

ياسات من في قبضة يد

ثم دارت دورة العمر فلم

تبقي الا الروح في سجن الحسد

جد نال وروح اصحت

قلما تدرك غيا من رشد

()

نعمّة العيش

نعمّة العيش لاتدوم طويلا
 إن بعد النعماء شرّاً ويبلا
 انظر الورد كيف يبدل نصرا
 واسأل الدار كيف تندو طاولا
 وحل الصياح يند حتى
 تحسب العين أنه لم يرولا
 وإذا الشمس أشرقت وتلّت
 كان حظ الميمون منه قايلا
 رحم الله في السماء نجومها
 ساحرات الرواة تلقى افولا
 كل حال تحول والشر حتم
 فجعل الخبير للجنة سبيلا
 وإذا جرت بالريص اصيلا
 فمحت القديم بمشي عليلا

وسمعت الحائم الورق تشدو

في أعالي القصور لنا جيلا

فاذكر الليل إنه حين يأتي

يتفشى الرحاب عرضاً وطولا

فشخص الانحجار شيءً مخيف

ونعيب المرات ينسي الهدى

ونكاه محزوت سلوى ولكن

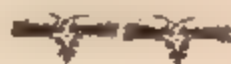
قد يكون الدمع السخي بخيلا

والاماني تكاد تحسب حقاً

عند قوم لا يملكون قتيلا

خل هنك الآمال ياغر واحذر

صولة الوم والروسة ان تقولوا



رماء

عميد المقتدرين الراحل المرحوم

الحمد لله على سنة ١٩٢٧

قلب يغالب سورة الآلام
أترى يعود متوجهاً بسلام
يا ويحه هبت به ايدي النوى
وعدت عليه نواب الأيام
يدي من الموب التي تعاده
وهو الضعيف قبالة من دامي
سياه يأس مدله عنده
يقضي به ألماً ويل مرام
واذا ناهت الفسائم ممره
وكي اخو حزن فيض سحام
لجت به لذكرى وطاف خيالها
في موكب لج من الأحلام
عودي فقد عث الاسى ناهاه
وجنى عليه تعاقب الاعوام

بألت عهد صباه دام مخلدًا

لو أن عهدًا سائر لدوام
أو ليت من قل هذا ودعت

احلامه الدنيا بكاس حمام
عبث طلابك يافوآد علالة

مجهوي وتطق منك فرط أروام
دع لك حلام الشباب فونها

سيف هذه الدنيا من الاوهام
أني نراحم يافوآد ولم يدع

فيك الإيمان بقية لزحام
والمدارات من الهسالي لم زلي

تربك بالارعاج والارغام
فالعين عجمي والديار بلاقم

ما هكلا كانت ربوع الشام
يلصاح الالك اتشد غشاقي

كذبت قنوب بلحك المتراحي
ادكرتني الماضي فزكبت الامي

وبعث ما اخفيت من آلامي
محبك

بألفه ياخذن الحائل لاتزد

بضائك المحزون في اسقامي

ان كنت ذا شجن فاقني واجد

شجنا نبهض مفاصلي وعظامي

دعني انح فصاي - اطفى جرة

اسمي واصبح وهي ذات ضرام

.....

نوب نوالى كيا قلت انتضت

عادت بافح شرة وعرام

عصفت بنا فكأنا مز هوها

مثل من الانصاب والاصنام

تالله ما حفظ الزمان لاهلنا

ياجيرة انفى قديم زمام

اضرى بنا الخطب الخليل فراعنا

وكأنه عن ررنا متعامي

في كل يوم حدث جال له

أثر يروع الامد في الآجام

وكن من الاركان بدمه الردى

فيختر بل علم من الاعلام

انى تعارق امة محزونة

صفت لعبك يا با سام

قد كمت آبي كرها وميها

في كل نمة وكل ظلام

ولطالما ذدت الالذ عن الحى

بشا براعك لاشا الصمصام

من ذا يوامى البيرين ومن إذا

رزاء يدافع منها ويحامي

ذكرى أمية في دمشق أعدتها

مفرونة بالمدح والاعظام

نجم في زالك مكرمة فقلوب

تمنوا لدكرك والعيون دراوي



في رجل عظيم

نقوم بأعيان الحياة كأننا
تهون إذا ما شئت كل المصائب

إذا ما وقفت اليوم وقعة شاعري
أعده ما تأتيه من كل واجب

أحلف على هذا القريض فإنه
خالق بأن يعيه تحصر العجائب

حماة الروضة الفناء

حماة الروضة الفناء لا عجب
إذا فشا بحسن من صباك

بني العرام هو آدي إذ دعاه كما
ليته حين ناداني وناداك

رعياً لا يامننا إذ نستقي بدلاً
من المدام رحيقاً من ثناياك

يطيب لي أن أراك العمر في دمة
وأن بلاقي الأمل والمهم أعدك

يا ظبية الحسن رفقاً وارحمي دناء
من الرجل كلهم القلب يهواك

(١)
يانفس

أنت التي يادرس كذبتني
 ان اقضي العمر رهين اضطراب
 مارت بي حتى تمكنتني
 وقدتني مستهدما العذب
 ماذا عساني ان ارى بعدما
 رصيت من ليل المي بالاياب
 اوردتني يانفس ورداً به
 اثار كأس العيش سماً واداب
 وانت مثلي في الفنى والامسى
 ماذا ترومين واين المثاب

.....

هائجة وثابة ترقى
 على المايا في الخضم العباب
 طماحة للبعد لا تبني
 حتى نوارى في سجين التراب

غريرة تسلك نهجاً به
 قامت على الجنين آساد غاب
 ابتها النفس كفى باطلا
 مكل شيء صائر الذهب
 واحسرتا تمحين مخدوعة
 وقد أسل الدهر عصن الشب

يا نسمة الابل فني واسمعي
 حديث صدق ما به من كذاب
 قضيت ايامي التي ودعت
 خدين آلام ونضو القباب
 مالي وللماضي وقد سامني
 ظلما كافي استحق المقاب
 وليس لي ذنب سوى انني
 دخلت المعروف من كل باب
 لو كنت من قبل خيراً بما
 اني غمت الكف في كل عاب
 يا نسمة الابل التي انعشت
 روحي واتقت دون غمضي حجب

ماتت الا نعمة أرسلت

من جنة رقب هراها وطاب

ألا تعبدن اليّ الذب

وقدته من ذكريات عذاب

أيام قادتني دت المي

الى رحب يلم من رحب

والشعر إسقيني كما انتهى

من بحر الفيض احلى شرب



طل الحياة

صل الحياة قصير	وللشباب غرور
والعمر منه شقاء	يفضي ومنه حبور
وفي الصباح تنفي	حمامة ونطير
ثكأت نفسي أحزن	غناؤها ام سرور
اني لاخذع نفسي	بالحق والحق زور
امر الحياة عجيب	يارب كيف المصير



جهرته ملك العرب المملوكه عيسى

من قصيدة

ناسة تتويج حلاله مقعد العرب الأكبر
الطائف حسين الهاشمي بالخلافة

تاج مجد الخلافة انتظما
فوق رأس الخليفة العربي
كم لبنا السنين في وجل
وذروا مدغم الحرب
دك عهد مضي على ألم
مر بين الارء والنوب
فدعونا من ذكر لوشته
كان حزناً وكان من عجب
وخذوا اليوم بالهاء فقد
عاد إرث البي العرب
يا حيين القوس طامحة
لعلاء نجد في الطالب
لث ما وقاوتنا ولنا
منك فور بأبعد الارب

كان عونا لك الاله على
ما تعدي لقومك النجب
.....

ياي هاشم حلائكم
زعموها بالحق والقضب
كان حقا على معادكم
أر يصل الزمان في وصب
ياروع الحجار طبت ثرى
فبك مجري وفيك خير بي
مر دهر وأت عاربة
من ثياب المفاخر القشب
والبسي اليوم ما خلت فقد
فزت رعم الحسود بالهلب



من قصيدة

بمناسبة زيارة جلالة الملك حسين (عمان)

لم تقطع الرعب الفساح وإفا
 قرشت لحيلك أضلع وجنوب
 كل ينادي مرحبا بملكنا
 الأهل اعطك والمكاث رحيب
 جدوت ملكا كاد يصبح دارسا
 بولا دماء هرفت وحروب
 يكفبك آك واحد في أمة
 عزت وانك للقلوب حبيب
 تالله ياخر الزمان واهله
 وابن الكرام لواؤم منصوب
 ترنيل آيات المديح لباتي
 لو كان لي عند البيان نصيب

يا منقذ المجد القديم من الردى
 اعلام ذكرك في البلاد محبوب

في كل قطر راية مرفوعة

علياء واسمك فوقها مكتوب

أنت الإمام ورثت كل فضيلة

ما أن لما مجد ولا تكذيب

عن جدك الهادي فمجدك ثابت

أبدأ ومجد سواكم مكذوب

كل الاماني اذ اهبت منوطة

بشا حمامك والحمام دريب

فالعرب ترقب يوم بشر سعيها

والله يشهد انه لقريب



الربا ثوان

قد خدنا افعال هذا الرمان

وبلونا من امره كل شان

فعلنا أن الخطوب توالى

وعرما أن الهناء ثواني

الملوك والزمان^(١)

ثم سنة خروجه حلاله اذك حسن من احضار
ولامته الاحلوية في حيرة (قبرص)

أسرفت فيما جنته يا زمان
وكم لم تأت به من ملة
ألا حبب لآلئوب التي
بيك أنا مثلاً تشتهي
وافتك ما مشئت حتى د
قم فوقاً وادكر لـ موقف
رأيتها الفلك أنت الذي
نزل ذا العرش عن عرشه
وتبرم الأمر كما نرائي
هذا هو الملك فهل مالك
لك رويداً أنت عدل
فارحم ملوكاً قد ههوا بعدما
من عهد دارا في القرون التي
الوية الإقدم معقودة

فما اعهد ملك يوماً امن
ترفض دعماً مرسل كالحسن
ادميتا يدهر ام لا حد
شرل بجر داب اردت امين
نكت شلاء في الصحن
شئت به رعه المراد البدان
نحكي ماتج ونصولحان
وتجعل لدست حقيراً مهال
يجري عليه كل قص ودان
الاك ورد بين اس وجان
فدره مشهودة يا عيان
كاوا بروج دونها الفرقدان
حلت لنا في مجدهم أن يشان
عليهم حراء كالارحوان

قد يسلون بحور القضا
 أعوانهم من واحد
 قصورهم جات عدن بها
 تحتال فيها باعثات الحوى
 تميل ميل المعصن في مشيا
 قد شيدوا أطامهم للردى
 وهم ملوك وكفى أنهم
 واليوم لا بعش لهم بقى
 والحكم حكم ارأى لاحكمه
 فهل عرفتم يا ملوك الورى
 العلم فوق الطول يا قبيبا
 والملك إن كان حليف النهى
 هارون لما اشرقت شمسه
 عا له الا برح في عرسه

• • • •

يا ابي الشيخ الذي عافه
 لا يحزنك الامر فانه لم
 وأنت والله على رغمهم
 وسوف تنجي من حديد لنا
 اهلوه كل قد تولى وخان
 يزل نصير الحق في كل آن
 ندب قضى أيامه بالمران
 يا ابا الشيخ عهد الامان

أَتَنعم في الدنيا؟^(١)

أتنعم في الدنيا وعانيتك المجد
 ضلال لهري ماتروح وما تقدر
 طارت عاديات الموت ما بين آدم
 وبينك فانظر هل لصواتها حد
 وما هذه الايام - الا ركائب
 تسير بنا نحو الموت فلا تعدو
 كأني بمن يضي الخلود لنفسه
 امينا على البقا تقول الفقد
 لعمرك ما عمر يرنقه الردى
 يجلو وان دانت لهيبك الاسد
 الا تك مفتراً بدمر وان صفا
 فان الردى ما من تسلطه يد
 * * * * *
 اطمت بنيات التي فوقن بي
 على ساحل يتتابه الجزر والمد

وما حاجتي الا السلامة بعدما
 رأيت المنى يفتالها الزمن النكد
 دع الدهر يفعل مايشاء فنه
 هو الفهر الجوار والحكم النرد
 اذا كنت تستطيع النجاة فلا تقف
 لدى الحكم مكتوفاً وانت له عبد
 وإن كنت لاتستطيع وعبر حذركه
 كما يتلقى حقه البطل الجند
 وما قيمة التحذير والامر كائن
 وهل ينفع التحذيرات عثر الجند
 خلفنا ولم اسال ومناوئ بك
 نابعة في الحاسنين ولا قصد



الشقى

على فرش الاحزان والليل حالك
 يردد آثات لها العين تقدم
 شقي تحاماه الصديق فماله
 سوى كبد حرى وقلب يقطع

✽ المرحوم احمد شكري اكرمى ✽

صاحب جريدة «الميزان» وادل من
فتح باب القدر للكتاب في سوربة

أبى ندب غيوا تحت التراب
انه احمد نبراس الشاب
عاله الموت غريباً بعدما
ذنب من اوصابه كل عدب
يا عرب القبر ولدن لقد
ابت مكى الى خير ماب
ان يكر منك القدس مهل
هي عبر اثم عد الانساب
ويلاد العرب قطر وحد
هكذا نقي الى يوم الحساب
• • • •

حدثوني عنك إذ فالو دوى
نصه الضر امسى في ندب

واللال

الشوم اضنى حيله

فقراء كل يوم في ذهاب

أبتهم

اذ حدثوني عرفوا

مني الحزن على اوفى اصحاب

ثم

لما قدوني نية

بحر [حبرون] عراني الاضطراب

حسد

نعلوه آثار الضنى

ذابل الضرة فضفاض الاهاب

أرسل

الدمعة فيه فإذا

انا كالظآن في لمح السراب

ومحيا

اسدل السقم على

بشره الماضي من الضعف نقاب

وكلام

خافت النيرة من

أثر البلوى على وشك الغياب

• • • • •

قبل

لبنان يداوي سقمه

وشقاء السل في اعلى المضاب

حبذا

لو فتحته ربحه

وسني من مائه اعلى شراب

هكذا الطب يرى أفذاذه
 وهو رأي اللاطية صواب
 ما الذي عاقبك يا شاكراً
 سر تخفي به حلو الرعاب
 أنت من اعلامه
 ام رأيت الموت اضحى مستطاب
 لماظ الروح وعيناك ترى
 في كتب قائل الله الكتاب
 وكذا كل عثور الحد وإن
 جد في المدرس قضى سقما وذاب
 . . .

ايها الكوي بدار بقم
 في سماها صعب اليوم الغراب
 ودفينا في الثرى ماذا ترى
 اهني لك هذا الاغتراب
 نارعتي النفس من قيل النوى
 وسأت القلب عنها فاجاب
 إنها تنهوى لمأى شاكر
 وهي لاتعلم أن البدر عاب

كان يلامس يدي وفد

عصه الداء بسية وب
صار مد ارباس يستشي به

كيف يستشي إذا الداعي أهاب
ويدي يكي وشحي بهم

او صودوا دون لقاء كل باب
ويهمهم هن سمعوا او علوا

ن في آدنه فصل الخطاب
.....

سرت والليل رعى جبهه
ولأى يمت في النفس اريب

لأراء بعد ما عذ و
بمنهي لأ نكاه والخطاب

وإذا لدر خلاه وإذا
قصره الممهور قد آض ياب

وأ... الحار عن صحته
قال لا يرجى فعودوا يا أصحاب

هو في بيت حبه نائم
رحمة الله على ذاك الشهاب

فأشياء وبسفي حرقه
 كلما خوطبت لا أبدي جواب
 ثم غدرت وفي انقاب على
 وعلى الوجه عذر وكذب
 وأنا في نعيه اسفن فن
 مدمني المفض بلات اشباب
 اسف لغصن يهوي للترى
 أسف لندر يفشه السحر

♦ ♦ ♦

أدب حم وقد همر
 وجناب حبذا ذاك الجناب
 ملأ الاسماع من آياته
 وهو فيما يكتب البحر العباب
 في سماء الشام امسى طما
 عند جد الجد كاليث يهاب
 قلب «الميزان» وانظر هل ترى
 غير خود في نشها كهاب
 آتبي نفسك حيناً فإدا
 جئت للقد نلت الحراب

قد فضي اللبث شريفاً ومضى
 وخلا الجو فقوموا يا ذئاب
 ليس من شأنكم أن تعدثوا
 أثراً في الفن يأتي بانقلاب
 أنت يا شاكر خلدت وقد
 وألت نفسك من هدي الصعاب
 في نعم الله مثواك فمن
 هادي النفس قريراً بالثواب



[واليوم قد صار حرماً]

باعين دمعك اصحى هطوله منك حتما
 قد كان بالامس ضعفاً واليوم قد صار حرماً



✽ جراح الزمان ✽

والزمان جراح في القلوب ولا
 كالجرح يدمى ولا يبرح تداويه

كأن بني الدنيا^(١)

وما حاجتي في العيش وفر جمع
 يكون ملاذاً لي إذا كلاً العمر
 ولكنني ابني حياة بمنزل
 عن الناس خدناي الطبيعة والشعر
 إلى م بقاء المرء حياً وماله
 على موجعات الدهر إن دهمت صبر
 إذا كان عيش المرء بؤساً وحمّة
 وحشاً وتديباً فياحبدا التبر
 كأن بني الدنيا اسود نيوهم
 أطروم في التلك لوفك المظفر
 وللأسد عذر إذ تقيت قومها
 وأما بتو الدنيا فليس لهم عذر
 وكم من حلیم لو خبرت جنانه
 وجدت به وحشاً يروضه الأسر
 وإما تراه مطلقاً من قيوده
 أميت ترى من دونه لدثب والأسر
 أعجيب في هذا لوحود كثيرة
 وللواق المعبود في حنقه مر

وبيل له من حملة عمرية

ذكرى الليالي أطربت مमारها

وصفت فاطلع صفوها أنفورها

وجات من الدار التي عبث بها

حيناً صروف جمة اكدارها

ثم انفتحها السحب من أرجائها

فكي تلاؤم بحمها اسحرها

فكأنما الافار لما برقت

والسحب لم تشرها انوارها

ذكرى ندوب لها الحشة كالا

وحد الشجي بنفسه آثارها

يايتها دمت ففني وردها

صرأ ونحيم بكرة ازهارها

انها الدنيا ومن عاداتها

ارسالها بين الورود شرارها

كم فوضت صرحا وكم أجرت امي

عينا لقد افنى الكا مدارها

ومن تعجب أنا لا تنقي

يومها يوم الحفظ معارها
ونحن ان نحب الحياة سعيدة
ألك نختي الصعب عمارها

♦ ♦ ♦ ♦

/ هذي بلاد العرب قد عثت بها

توب الزمان فأبكت اطارها
كانت مزار العاملين فأصحت

فقرى وابد شوها زوارها
ولقد نمر على الطلول دارسا

فقرى الثوب بدلت اطوارها
أثرى. تعود لها عهد هناها

من بعد أن اقصى الزمان خبرها
تلك المهود مضت وما لقى على

فاب المحب متيا تذكراها
أمت حوادث نوسها وشقاها

زما به كان التقدم جارها
واصاها من بعد ذلك أن أتى

يرتادها صرف البلى فاختارها

فاستسلمت بالرغم وهي ضعيفة

والندب كان دثارها وشعارها

وبو ن حجار الديار بحجة

لألت عما انثابها اجمارها

فعلت منها الحق ثم غدوت في

ابنائهم اشكو لهم اضرارها

على الشكاية تبث الهمم انني

فقرت وتضرم في النفوس أوارها

حتى م هذا الدمر يدي فاسها

بالموجعات اعداها فأثارها

ويل له من حملة عربية

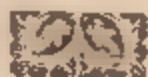
الحق كان ولم يل جرّرها

أسفًا على ابنائها ان أسلوا

طوعا الى أيدي الزمان ذمارها

إن لم يقيموا في الحياة عمادها

ان لم يقبلوا في الخطوب عثارها



(١) ما تراني أرجو

أرمع الصبر نية لرحيل
 كيف بقي على رمان وويل
 كل يوم من الزمان شحور
 وشوون تأتي بحطاب حليل
 ما تراني أرجو وقد صر نجي
 مرحة، يميل نحو الاقول
 وقلبي لو اطعت عابه
 لا عجت من حرهم طويل
 وسمي من التوازل سقم
 ودموعي مرهونة مطول
 لوعة إثر لوعة إثر اخرى
 وعويل يتاب إثر عويل
 وقديماً رحوت عيشاً حبيلاً
 لا رعى الله عهده من حبل
 كما قلت سوف احطى بورد
 بعد صبري أمل مه ظالي

حيث داراً حفت عيون ردها
 ونزاهي بربعها كل عول
 لم اعد اطلب الحياة نعي
 بعدما حار في ارنيا دي داي لي
 دحية طامة وصح بعيد
 بن مي بلوع قصدي وسولي
 عراقى تم عن حرب فاي
 وعدني بدبه فرط نحو لي
 بن مي عهد الص يوم قصي
 ست حياتي جميعها بالهدى
 رانه في الحزن انظم شعراً
 هو قصدي كالشهد والسبيل
 حملاً في الاصل رابة رهو
 انظم الشعر واولاً في الاصل
 قبدوني قرأ وفد كت حراً
 ورموني بالكبد والتصليل

رأى المنفلوطي

انقلب في لحظة التآريفة التي ادهمها البادي
الأدبي بمناسبة مرور الأربعين على وفاته

ألم بث العجب الكئيب
إذا ما بكك بفيض الغروب
فهد الحزن دموع العيون
أمام نزول النضاء القلوب
أقد زنتي طيك الخطوب
فدرت ودنا لبر الخطوب
فله هذا المصاب الأليم
صروف الزمان وفقد الحبيب
.....

رأيت الحياة كشمس الأصيل
وشمس الأصيل حيل العروب
وطيب الحياة كمر السيم
وصوت السرور كهوت النجيب
فودعت قبل المشيب الشباب
كأن قد علت مصير المشيب

وعشت تقيين نشر اليتيم
 وتمحو شعور اشتي الحرب
 وتمحط حق الصديق اقرب
 وزوي بعهد البعيد المريب

• • • •

خبرت الزمان واهل الزمان
 بعين البصير وعقل الاربع
 ونحيت رب السماء تعليم
 بسر الوحود نعمة المريب
 فكنت الامين على ما سمعت
 وكنت الرسول لاهل الذنوب
 وما انت الا امير البيان
 نبي النفوس سمير القلوب
 تفود الانام لعيش السلام
 باي البيان النضير القشيب

• • •

عرا المقاطعي رهين التراب
 فيا ورق نوحى بدمع صيب

فقد غاب بدر الزمان المنير
 وذهبي وراء مدول الغريب
 نحت الملائك والخالدون
 به عند عرش عظيم رحيب
 ورضوان بفتح باب الجنان
 ويخطب ود اكويء الاديب
 هناك الحياة هناك المقام
 هناك التمتع بعد اللغوب



كلما اشمس

كلما الشمس آذنت بالروح

أذكرتني بكم فآدمت جراحي

يا زمانا مضى على غير وعد

أنت والله راحة الأرواح

إن يكن بينكم اطار رقادي

فلقد عفت بعدكم اقداحي

خالط السقم مهجتي وفوق آدي

وبراني ومازج الهم راحي

نـاـج المـرابع

لقدت في الخلد التي دسها الجمعة الحمرية
الاسلامية في مدينة حمص بمناسبة انتهاء السنة
الدرسية ب مدرستها سنة ١٩٢٧

ناج المربع وإنشد في مقامها
ذكرى العروبة قاصيها ودنيا
وأن من شرف الموروث كيف عدت
عابه سود الليالي في توابع
بجيرة انص ما للدار مقفرة
تشكو الوجعة إذ دكت اعاليها
اظنها عيت أن النوايب في
صاح المكارم قد صالت مذاكيها
لي وقفه في مهبها إذ جمعت
شمس الاصيل ولي قلب ياحيها
ياويحها ما لها قد اصبحت بددا
كانها نسيت أمجاد ماضيها
لا تجرعي ان في المعنى عطارفة
المجد رائدها والفخر حاديها

نُفْسٌ لَارِضِي عَيْشِ مَدَّةٍ بِسْ

جَارَتْ عَلَيْنَا وَلَا نَعْفِي لِدَاعِيهَا

أَرْضِيهَا وَهَدِي الرُّوحَ بَاقِيَةً

هِيَّاتِ وَالْكَعْبَةَ الْفَرَا وَحَامِيهَا

• • • • •

لَا مَفَاخِرَ لِأَنْبَلِي مَبَانِيهَا

مَاذَا تَقُولُ إِذَا هُنَا لِبَانِيهَا

مَهْلًا رَوْبِدًا فَإِنَّا سَادَةٌ نَجْبٍ

رَغْمَ اللَّيْلِ إِذَا اسْوَدَّتْ دِيَابِيهَا

أَقَامَتْ بِاللهِ لَأَنَّا لَوِ الدِّيَارِ قَدِي

حَتَّى رُبَّ الْعَرِّ شَمَّاءَ فِي وَحْيِهَا

• • • • •

بِأَيِّهَا السَّادَةُ الْفَرَّ الْكِرَامُ الْإِلَا

شَهْمُ يَابِي إِذَا نَادَى مُنَادِيهَا

مَا بَاكُمُ قَدْ غَدَوْتُمْ فِي الْوَدَى فِرْقًا

أَهْكَذَا يُلْغِ الْعَلِيَاءُ رَاحِيهَا

أَنْتُمْ مَنِ الصَّيْدِ وَالْأَيَّامِ شَاهِدَةٌ

أَحْيُوا الدِّيَارَ وَكُونُوا سَادَةً فِيهَا

إِذَا مَرَرْتُمْ بِعَاصِمِهَا وَجَنَّتْ

مَتَنَّاكَ السَّلْسِلَ الْعَدْبَ عَاصِمِهَا

كلراح تنفحها ريح الصا نلّا

وعادة الراح أن ترعى ايادها

ميا سنا جة والنهر حارسها

ياحبنا لو يراعيها اهلها

كونوا لها جة إما الزمان ذهب

صروفه فهو للتريب ذاويها

سقياً ورعيّاً لعهد كان فيه

بجحون دوحته من قوس رامها

بلامس قت على قبر به بطل

صاحبه لم تزل جرّاً هواليا

ياخذ " العرب والاسلام معذرة

اذا القصاص اعيتني قوافها

ماذا اقول وأنت السيف جرده

محمد سيد الدنيا وهادها

سيف من الله لم يفلل بمركة

وأنت والله حامها وصالها

نم في ثراك قريب العين لا برحت

ذكراك تجلو الصي عن قباب تالها

يا معهداً راية الاخلاص خافقة

من فوقه يعلوها مثل يدانيها
عش خالداً لبلاد ضل رائدها

بعد الهداية وانبت امانها
اذا تدحت على أرحمتها ظلم

فأت بالامل النامي تواسيها
تجلو وتكشف غمها اذا تزلت

حتى تبين مصلحتها لرائيها

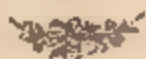
• • •

ياسادة شيدوا الاركان شامخة

على التعاضد قد قامت رواسيها
لكم على كر هذا الدهر طيب منا

يقى ويخلد فاختالوا به نبيها
امنية ظفرت منا القلوب بها

جزى الآله وحيا من يحييها



(١) **ياليلة الروض**

عودي علينا فقد ازرى الزمان بنا

ياليلة كان فيها سرنا علنا

خلعت بمدك ذكرى كما خدت

ثبت فهاجت بقلب التواجد الشجيا

الله ياليلة الروض التي نمت

فيها قلوب تعاني بعدها الحنا

مضر لو كنت هذا لمر أجمعه

نحيا جميعاً ونكسى كلنا الكفنا

حالت ليالي الهوى لما درجت فنا

غير اليعيب وهاف الصادح انفسنا

ياساجم الايك قد هيمت لي حزننا

أنت تدب من لي لاهل والكمنا

(١) في وادي حمزة

[بلياب]

أستحي إلى الهوى حمزة
مد تجات ريشه العيون
أرسل العين بيته رباب
كاسيات وبهصا عريانه
وتليها الحلال مد رواق
تمشق العين لكرة لونه
• • •

تحت شلاله عزال نفور
نيتي جفونه الوستانه
ضاحك الكفر لاعب بفوادي
[مائس القدر عن معاطف يانه]

احور العين مشرف الوحه بدر
ناعم الجسم شني بليانه
صور الله ناظريك واتقى
فيمها السحر ياغزال امانه

لاتنخن واحتفظ بهذي الامانة

وامنح الصب في هواك أمانه
منية النفس ملوة أنت فاسمح

بوصال بنى به اشجانته

• • •

اذكرتي حمانه الواد [لامر

نين] بشكو بحرقة احزانه

ماء شلالها ينخر فيبكي

منه طرفاً بها البكا إنسانه

هو في الحزن مفرد واخو الصنه

ر طروب مررد الحانه

مرجحت على المصنوع يجبي

كلما الشمس اشرقت بانه



وقد فرقت

ما بين قلبي واحبابي

اسيدت سبب عذري مرآة صاب احول
 كبريت بدرا حذاء او مارة عذري موصعير سبب
 معارفها اليشا وروح الملاف في تلك موع قد انفت
 هذه مصبدي حطة لورا اسكر ييد التي فبب
 لها من اسرسة ١٩٢٨

ورافكا عندي أمر من الصاب

يبيع آلي وروانط اوصدي
 روتا باثدي وطا

رشف سلاو من ه ه رافكا
 نصح شمس الصبح كا

ازاهير تسقيها الطلال بتسكاب
 تطل علينا الروح من ملكوتها

فتبصر ملهتا بريتا من الغاب
 [لقد طلعتي بالحي يد "رى]

وقد فرقت ما بين قلبي واحبابي
 ونحن على ايدي القراق كاننا

فرائس ترميها اسود يانياب

اهـاب عوادي الدين تصطبم الحشا
 وقد عشت من تربيها غير هـاب
 تشد علينا الثابت بـجـريها
 كآف حياة المرء رهن بآنتاب
 ويعسر ادراك الاماني كانها
 ذئاب ضوار في الشيا من الغاب
 ولكن هـات الشباب وما بها
 فتور حريات يصعب وانـجـوب
 يذلل من هذا الزمان جماعه
 وبـلـس أن الحد من فصل الدب
 كذلك من يحيا مجداً فانه
 يفوز بحق لايجد وأنساب

حيبي* سيرا لا تخافا كلاله

فإن طريق الجمع مفتوحة الباب
 اذا جزعنا افياء بغداد ردا
 كلاي فاني حافظ عهد اترابي
 ولا تنسب أن تذكراني عشية
 فاني في الامساء اذكر اصحابي

هالك في ارض المحرق فبة
 كرام يلاقون القريب بترحاب
 هم العرب الاخيار حلام اندى
 واعرب عن افضلهم أي اعراب
 فقرا بهم عينا وعيشا بآمن
 وان دفنة لدع المفور واللاب



روضۃ الشتاء^(*)

مررت بروضة جرّاء نكي
 على اعراسها عين اهام
 وقد عبث الشتاء في وافي
 على اعدام توب السقم
 تمع في الصباح زهرير
 وفي الامساء بالسم روضة
 واصطلىح الرياح على ثراها
 فتشم ما استقام من الطم
 قد جدت بها الامواه حتى
 كان مسيلها حد الحمام
 وكانت امس مغسل العواني
 ومن رفاقها مزج المدام
 وفي ساحات روضتها مجال
 فيج للصباة واعرام
 لن ذبل الجمال بها واضعى
 هشيا فالجمال الى انصرام

وان رحل اهدامى حين حفت
فهل في الكون حال الدوام
مررت بها ولي قلب تزوع
يحول عوة نيل ارام
فقلت له اشد ياقلب وانظر
المت تحس روفة الحام
ومن عجب وثوقك بالاماني
ومن كما رأيت الى عدم
يشوقك در خردها ولكن
رويدك إن بجز الدر صبي

سبحانك اللهم ما اعظمك (*)

يحاول المغرور أن يفهمك

سبحانك اللهم ما اعظمك

♦ ♦ ♦

تطلب ادراك بديع السما

وبحك يا مغرور [ما فهمك]

إن كنت ذا علم كما تدعي

باخامر العقل فمن علمك ؟

أو كنت ذا فكر دكي يرى

اسرار ذا الكون فمن أهلك ؟

وقفت في شك وفي حيرة

وداؤك الجهل فما اظلمك

يا خيبة المسمى اذن بعد ما

تكفر بالله الذي قومهك

من أنت ما عقلك ماذا ترى

اسأل خلّاقك أن يرحمك

استغاثه بالنبي الـعظيم (*)

﴿صلى الله عليه وسلم﴾

وجد مملوكي ياساكن الحرم
 مالي اساتره واتمل في ضرر
 انا الحريب من الآمال اجمها
 وانت ياسيدي ركني وملتزمي
 يهب في في لدجى وجدي ويدفعني
 الى نظمي فارحي نحوكم كلامي
 عساي ارحم بالعمى فيشفع لي
 اني محكم نار على علم
 ياسيدي أنت ذخري اللاندين إذا
 طمت قلوبهم باليأس والالام
 اخاف كثرة آثامي فيهتف بي
 رجائي أن ملادي سيد الأمم
 عار علي اذا خفت الجحيم وقد
 وقفت اقرع باب العفو والكرم

ياسيد الرسل يا نور الوجود ويا

شمس تحت اسم عيب الظلم

يا مفرداً علماً في الكون اجمعه

حفظت رحلي بياب المفرد العلم

ماذا علي وقد اصحت جاركم

أن لا احاب من الارزاء والنعم

.....

محمد أنت تاج العرب فاقدم

الى مفاخر لا تبلى على القدم

الله خصك بالافضال والنعيم

وورد عندك فيس لكل طامي

وسيفك القاطع البتار منصلت

في كف اروع سباق الى البهم

ما زلت تضرب حتى لم تدع بطلاً

بناوى الحق الا خر للقدم

حبريل يا نيك بالآيات معجزة

تلى فيهم من كان في صهم

(١) اللهم بفتح وضم جمع بهمة وهو الشجاع

١٨٥

يا ويح حاحدها يأتي فيسمعها
فلا يلين لأن القلب منه عمي
ما ناله لا أقول الله عثرته
أصخرة هو أم ماذا من النسم

.....

آمنت بالله إيانا افوز به
هيات ارجع عنه لو هريق دمي
محمد جانا بالحق متبعاً
وحياً من الله لاوحيا من الظلم
دع ما يتولون واسج نهجه فـه
نور من المهدي لامن زور إفكمهم

.....

ياسيدي ياملاذي! إن لي املاً
يوم القيامة إذ آقي على قدم
وفي الندامة معنى لو بُدِئنه
اخو المكارم لم يعذل ولم يلم
واحر قلبي اذا نودي علي وقد
ملئت وزراً امام الخلق كلهم

وسبق هنا الى عدن وذاك الى
 جهنم واتا الحيران في نفسي
 وضاق صدري وغشني الخافة من
 ربي وأضحي لساني يابسا بنفي
 مالي سواك رسول الله يشعم بي
 فارحم عبيدك إني بالرحاب رمي

A. 1240

اتتهى الجزء الاول



الخطأ والصواب

صواب	خطأ	بيت	صحيفة
حفت	حفت	١	٢٤
يضاف	مضاف	١٠	٢٨
المعروف	المعروف	شرح [٢]	٢٨
تعفُّلي	تعفُّل	٣	٤٠
ديول	ذول	١	٤٢
تراعي	نزعي	٥	٤٤
الرحيل	لرحيل	٩	٤٤
دعابه	دعابه	٣	٥٠
تصريفها	تصديقها	١	٥٣
رويد	رويد	٢	٥٣
الرجال	ارجال	٥	٥٣
طاف	طاف	٢	٥٧
مالي	مالي	٧	٥٧
انرى	انرى	٣	٥٨
سجولا	سجولا	٨	١١٤

صواب	خطأ	بيت	صحيفة
والنفاح	والماح	٩	١١٧
الصخر	الصبحر	٨	١٢٤
سنة ١٩٢٣	سنة ١٩٢٨	حاشية [١]	١٦١
دوارس	درارس	٥	١٦٣
مرحماً	مرحماً	٣	١٦٥
نازعتنا	نارعتني	٣	١٦٧
السقم	والسقم	٨	١٦٩
بضم وفتح	يفتح وضم	شرح	١٨٤

الفهرست

صحيحة	صحيحة
٥٢ حبيبي الى المحي	٢ هدايا الديوان
٥٣ ولكن فقد لمخلصه ينير	٣ كلمة
٥٤ لربيع	٥ مقدمة
٥٧ في فصل الحريف	١٦ حياقي الشريعة
٥٩ موشح	٢ بته م المصحح
٦٢ لوعة اوراق	٢٢ انما العوز للقوى
٦٥ المرأة	٢٦ ثقي بادبار
٦٦ فرحة القلب	٢٧ اساعورة
٦٨ في مضية	٣٢ والواعير في الآذان هبنة
٧٠ روضة	٣٤ خلد الله للقريض امامه
٧٢ تمبة الكنف المسام	٤٠ لي في الصباح تشيد
٧٧ حصص	٤١ على طول دمشق
٨٢ الى الشاعر الامتداد ابرم	٤٧ دروني لهذا الدهر
٨٧ هات المدام	٥٠ ايها الليل
٨٨ المادي لادي	٥١ وحق ج.لك الفنان

- ٩٠ ذكرى ٨ آذار
٩٥ صداحكم بابني الوادي
٩٧ انة المشتاق
١٠١ حين الى العاصي
١٠٣ انت يا ليل
١٠٤ يا ببي ترى مصر اهلا
١٠٩ مماسة قهوة ركي باشا
١١١ على قبر ابي الفداء
١١٦ شعر الامير
١٢ فيا سادراً في اليأس
١٢٣ دمنة على الدكتور
١٢٧ ودارنا فمرت
١٢٨ رثاء الدكتور ايضاً
١٢٩ من قصيدة قيات في السجن
١٣٠ ليت كان وفيا
١٣١ اذا ذكروا المدامة والندامي
١٣٢ يا صبي رفقاً
١٣٣ احداي اين الراح
- ١٣٤ يا طلي مهلا
١٣٥ بنت الكروم
١٣٦ ما حبت النفس
١٣٧ نعمة العيش
١٣٩ رثاء عميد المفتيس
١٤٣ في رجل عظيم
١٤٣ حمامة الروضة الفاء
١٤٤ يا نفس
١٤٦ لا ظل الحياة
١٤٧ تتويج السلطان حسين
١٤٩ بمناسبة زيارته [عمان]
١٥١ الملوك والزمان
١٥٣ اتنعم في الدنيا
١٥٥ رثاء احمد شاكرك الكرمي
١٦١ كان بني الدنيا
١٦٢ ويل له من حلة عربية
١٦٥ ماتراني ارجو
١٦٧ رثاء المنفلوطي

صحيفة

١٦٩ كلما الشمس

١٧٠ نأج المربع

١٧٤ ياليلة اروض

١٧٥ في وادي حانة

١٧٧ وقد فرقت

صحيفة

١٨٠ روضة الشتاء

١٨٢ سمحك لاهم ما اعظمك

١٨٣ استغاثة بالبي الاعظم [صلعم]

١٨٧ الخطأ والصواب





الحامد، بدر الدين

ديوان بدر الدين الحامد

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARY



01233615



AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT
LIBRARY

